

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٤١) (مجلد ٣) (من ص ٣٣٠ -

٦٧٤، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليةت على ابراهيم - 00:00:06

اللهم بارك هذا هو اللقاء الرابع عشر مع كتاب التفسير المحرر وقد وصلنا الله تبارك وتعالى الى المجلة الثالث عند صفحة ثلاثة وثلاثين بعد الحديث آآ عن الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل آآ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما انزل من قبله. وهم مع ذلك ي يريدون ان يتحاكموا الى - 00:00:21

الطاووت الذي امرؤا ان يكفروا به آآ الى قول الله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:00:53

اه جاءت هذه الآيات المباركة وكنت قد قلت في اللقاء السابق ان هذه الآيات كان الأفضل ان تكون في سياق واحد لأنها متصلة اه قول الله تبارك وتعالى ولو انها كتبنا عليهم الى قول الله تبارك وتعالى ذلك الفضل من الله - 00:01:06

وكفى بالله علیما فنحن وصلنا الى صفحة ثلاثة وثلاثين افضل اقرأ يا وئام باسم الله قال تعالى ولو اننا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد - 00:01:24

واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صرطا مستقيما. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله علي ما - 00:01:45

غريب الكلمات شد تثبيت اي اشد لتحصيل علمهم. وقيل اثبت لاعمالهم. ليس عند ما اشد تثبيتا. لم يأتوا عندي هذا المعنى وانما جاء عندي لفظ الصديقين. لم يأتني عندي سواني كده في الطبعة - 00:02:06

انا عندي الطبعة الاولى. انت عندك اظن اللي عندك ممكن تكون الطبعة الثانية والله اعلم. انت بتقرأ من الموضع نعم شيخنا من موقع الدرة الرسمية. طيب ماشي اقرأ اقرأ - 00:02:23

غريب الكلمات اشد تثبيت اي اشد لتحصيل علمهم. وقيل اثبت لاعمالهم واجتناع ثمرة افعالهم. وابلث ثبات ضد الزواج او دوام الشيب. الصديقين جمع صديق. وهو المصدق قوله بفعله او صدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعل - 00:02:37
او من كمل او من كمل في صدقه او من كمل في صدقه وتصديقه. وقيل هو من كثر منه الصدق. وقيل هو من لا يكذب قط. او من لا يأتي منه من لا يتأتى منه - 00:02:57

كذب لتعوده الصدق وابلث صدقه يدل على قوة في الشيء على قوة في الشيء قولا وغيره رفيقا اي رفقاء وابلث رفق يدل على موافقة ومقاربة بلا عنف تفسير الآيات عليها ليس رفق انما آآ رفق - 00:03:12

يعني ليس المراد الرفق اللي هو الليين. وانما المراد الرفق اللي هي المرافقة يعني والله اعلم طيب آآ تخش في تفسير الآيات نعم. تفسير الآيات ولو ان كذبنا عليهم انقتلوا انفسكم - 00:03:33

اي ولو اننا فرضنا على هؤلاء الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك من المحتملين للطاغوت ان يقتل بعضهم بعضا وامنناهم بذلك او اخرجوا من دياركم او امنناهم بالهجرة من ديارهم الى ديار اخري ما فعلوه الا قليل منهم اي ما استجاب لتلك الاوامر الا عدد قليل

ولو انهم فعلوا ما يوعدون به اي ولو ان اولئك المنافقين فعلوا ما يذكرون به من فعل الاوامر واجتناب النواهي ومن ذلك التحاكم الى الكتاب والسنة لكان خيرا لهم. اي لو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان افضل لهم من مخالفة الامر. وارتكاب النهي في عاجل دنياهم واجل معادهم. ولكنوا من الاخيار - 00:04:06

وفيما باوصافهم وشد تثبيت اي وثبت لهم في امورهم وعزائمهم. واقوم لهم عليها واسد ثباتا على الحق. فالانسان كلما زاد طاعة لله ازداد ايمانا ويقينا وثباتا عند ورود الفتنة اذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما - 00:04:26

ولاعطيناهم كذلك جزاء ثوابا عظيما من عندنا في العاجل والاجل. ولهديناهم صراطا مستقيما اي ولارشدناهم ووفقناهم الى الصراط المستقيم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:04:45

المناسبة الاية لما قبلها. لما امر الله امر الله تعالى بطاعة الله وطاعة الرسول بقوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ثم زيف طريق الذين تحاكموا الى الطاغوت وصدوا عن الرسول - 00:05:05

ثم اعادوا الامر بطاعة الرسول مرة اخرى فقال وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ثم رغب في تلك الطاعة بقوله لكان خيرا لهم واشد وذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما - 00:05:19

اكد الامر بطاعة الله وطاعة الرسول في هذه الاية مرة اخرى سبب النزول عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:05:35

اني اني لاحب انك لاحب الي من نفسي وانك لاحب الي من ولدي واني لاكون في البيت فاذكرك فيما اصدر حتى اتي فانظر اليك وذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين. واني اذا دخلت الجنة خشيت الا اراك. فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:48

حتى نزل عليه جبريل بهذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم ومن يطع الله هذا الموضع يحتاج مراجعة لانه آما موجود في الكتب البعيدة اه ميسى معجم الطبراني الاوسط وهو اصلا مجمع الاحاديث الغرائب المناكير - 00:06:08

وكذلك موجود في كتاب ابي نعيم في حلية الاولياء وغيره. فهو من الكتب التي تحتاج مراجعة اقصد من الاحاديث التي تحتاج مراجعة. من كان بعض اهل العلم من المؤخرين قد صحق اسناده - 00:06:29

طيب اتفضل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. اي من يمثل امر الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام ويجتنب نهيهما فهو في الجنة مع من انعم الله تعالى بهدايتهم الى الصراط المستقيم - 00:06:42

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اي من الرسل والانبياء الذين فضلهم الله تعالى بوحيه والصديقين الذين كمل صدقهم وتصديقهم علموا الحق وصدقوه بيقينهم. وقاموا به قولا وعملا وحالا. والشهداء الذين قتلوا في سبيل الله تعالى لاعلاء كلمته والصالحين الذين - 00:07:00

طاحت سرائرهم وعلانيتهم. عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مننبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:07:20

والصالحين فعلمت انه خير وحسن اولئك رفيقا. اي وحسن هؤلاء الذين وصفهم الله عز وجل رفقاء يجتمع بهم في يجتمع بهم في جنات النعيم. ويؤنس بقربهم في بجوار رب رحيم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبضنبي قط حتى يرى مقعده - 00:07:40

في الجنة. ثم يحيا او يحيى. فلما اشتكتى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه غشي عليه. فلما افاق شخص مساره نحو سقف البيت. ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا. فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح - 00:08:04

ذلك الفضل من الله اي ذلك الانعام الذي نالوه عطاء عطاء الذي نالوه عطاء وفضل من الله تعالى عليهم. فهو الذي برحمته اهلهم ووفقهم واعانهم عليه لا باعمالهم. فقد اعطاهم من الثواب ما لا تبلغه اعمالهم - 00:08:24

وكفى بالله علیما وحسب العباد بالله عالما باعمالهم واحوالهم فيعلم من يستحق منهم الهدایة والتوفیق والثواب الجزيل الفوائد التربیویة. لا خلینا خلینا نقف هنا هذه الایات العظیمة التي آآ في رأیي هي من اخص ما جاء بیانه في تلك السورة المبارکة في بیان اثر من - 00:08:41

اعمل بما يوعظ به من آآ شریعة الاسلام. يعني ان هذه السورة من اخص ما نزلت له آآ آآ الاحکام التي بینها الله تبارک وتعالی والتي آآ بینها النبي صلی الله علیه وسلم فلذک کثر في في السورة - 00:09:05

اہ ذکر اہ طاعة الله وطاعة رسوله صلی الله علیه وسلم. وسیاتی معنا موضع عظیم في ذلك. من يطع الرسول فقد اطاع الله وسیاتی ايضا ومن یشاقق الرسول من بعد ما تبین له الهدی ویتبع غير سبیل المؤمنین ولیه ما تولوا ونصله جهنم. اذا من الامور التي تکرر ذکرها في - 00:09:23

تلك الصورة المبارکة اہ الامر بطاعة الله وطاعة رسوله. يعني الحديث عن شریعة الاسلام التشريع. يعني هذه السورة اختصت بالتشريع اکثر من الانباء الانباء اللي هي القصص اہ وانباء الرسل - 00:09:43

اہ مثلا سورة توت سورة اہ الشعراe سورة اہ الكھف سورة اہ سور کثیرة سورۃ النمل مثلا سورۃ القصص فھذہ سورۃ يکتر فيها الانباء. لكن سورۃ النساء کثر فيها التشريع والامر والنهی وبيان الفرائض وبيان الاحکام. فلذک - 00:09:59
کان من اخص ما جاء في السورة الامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلی الله علیه وسلم ووجوب رد النزاع الیھما ان ذلك احمد عاقبة وآآ هو خیر لمن فعله. من جملة ما جاء في هذه السورة بیان - 00:10:19

آآ ان صنفا من الذین یزعمون انھم امنوا آآ برسول الله صلی الله علیه وسلم وبما انزل اليه لم یریدوا ان یتحاکموا اليه. وان کما ارادوا ان یتحاکموا الى الطاغوت وهو حکم غير الله - 00:10:39

ویین الله سبھانه وتعالی ان هذا لا یستقيم مع زعمهم انھم امنوا. لماذا؟ لان مقتضی الایمان انه یطلب حکم آآ شریعة وادا جاءه حکم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم یجب ان یطیعه. بل یجب ان آآ الا یجد في نفسه حرجا منه. وان یسلم - 00:10:54

الیھ تسليما. ثم یین الله سبھانه وتعالی انه لو فرض عليهم يعني لو فرض عليهم حکما في ان یقتل بعضهم بعضا. والله سبھانه وتعالی آآ کان يعني قد فرض على بنی اسرائیل لما عبدوا العجل ان یقتل بعضهم بعضا فتوبوا الى بنیکم فاقتلوا انفسکم - 00:11:14
ربنا قال ولو انا کتبنا عليهم ان اقتلوا انفسکم او اخرجوا من دیارکم. ما فعلوه الا قلیل منہم. ربنا سبھانه وتعالی بین ان المستجیبین لامر الله تبارک وتعالی قلیل. وان من الامور التي یمتحن بها المؤمن هو ان یمتحن بشرع یخالف هواه - 00:11:34

یعنی الابتلاءات کثیرة. من جملة الابتلاءات ان یبتلى المؤمن بامر او بشرع یخالف هواه. فھنا یظهر ایمانه کما جاء في قصة طالوت وجالوت وقلنا ان خلاصۃ الابتلاء في العبادة اما ان تؤمر آآ بتترك امر تھواه نفسک. واما ان تؤمر بفعل امر یشق - 00:11:54
علیک او یخالف هواه واما ان یبتلى بامر الله تعلم الحکمة منه آآ او او قد ترى الحکمة في خلافه مثلا کتب عليکم القتال وهو کره لكم وعسى ان تکرھوا شيئا وھو خیر لكم. آآ فربنا تبارک وتعالی - 00:12:17

آآ انه لو کتب عليهم ذلك لم یفعلوه الا قلیل منہم. ثم یقول الله سبھانه وتعالی ولو انھم فعلوا ما یوعظون به. يعني ای امر یأتی للمسلم آآ من شریعة الله تبارک وتعالی من امر الله ورسوله - 00:12:33

فحق هذا الامر ان یعمل به ان یفعل. وهذه القاعدة عظیمة جدا وهو ان الموعظة حقها ان یفعل بها. مش انك انت تعمل عليها لایك فقط. او او انك انت تعمل لها مشارکة - 00:12:48

لا حق الموعظة ان تعمل بها. ان تفعل. کثير من الناس عنده برماج وعنه جداول وعنه کثير من سبل الخیر. عنده آآ جدول في آآ تعلم القرآن وتعلم الحديث وطلب وطلب العلم. عنده جدول في آآ مثلا آآ تقویة جسمه. او ترشید الاستھالک - 00:13:01
او ترشید التغذیة لكنه مع ذلك لا یفعل بشيء من ذلك. عنده جدول في تربیة الانباء فحق الموعظة ان یعمل بها ان تفعل. فلذک ربنا

قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون به. حق الموعظة ان ان تفعل وان يفعل بها - [00:13:21](#)

ان تفعل اقصد. ولو انه فعلوا ما يعظمون به لكان خيرا لهم. يعني ان اي امر يأتيك من الله تبارك وتعالى فحقه ان تفعله ان تعمل به لانك لو عملت به سيكون خيرا لك. لماذا هو خير لك ؟ لانه من من شرع الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى علیم حکیم لا یشرع لك [00:13:37](#) -

الا ما فيه نفعك في الدنيا والآخرة. واسد لكان خيرا لهم واسد تثبیتا. الامر الاول انه خير لان الموعظة حقها ان ان یعمل بها طیب واسد واسد تثبیتا اختلف في هذا المعنی. بعض اهل العلم یقولوا یعنی یکون ارسخ لهم في العمل الصالح ویثبتهم عليه. وهذا معنی [00:13:59](#) -

حسن بلا شك فان الانسان اذا فتح له باب من الخير في الصلاة او في الصيام او في آآ تعليم القرآن او في آآ کفالة اليتامی او اي باب من ابواب الخیر فتح امام العبد فانه اذا عمل به فان الله سبحانه وتعالى یثبته فيه - [00:14:18](#)

هذا اول امر ثم یهدیه الله سبحانه وتعالى الى غيره من الخیر ولما قال واسد تثبیتا واذا لاتیناهم من لدن اجرا عظیما ولهدیناهم صراطا مستقیما. فیین اربعة امور متعلقة بمن یفعل ما یوعظ - [00:14:36](#)

الامر الاول ان هذا هو الخیر. لان الموعظة حقها ان یعمل بها. ليس فقط تكون موعظة مكتوبة امامی او آآ یعنی آآ ابکی في حينما اسمعها او اعمل لایک او مشارکة آآ للمنشور. لـ [00:14:51](#) -

وانما حقها ان ان تفعل الامر الثاني ان ذلك اشد تثبیتا ذلك یثبتك على العمل. وهو لانه من شکر العمل. لانك شکرت العمل. شکرت هدایة الله ثالثا ان الله یأتیك اجرا عظیما على هذا العمل وان یهدیك لخیره من لغیره من الاعمال - [00:15:06](#)

طیب في قول اخر لبعض اهل العلم ان وهو قول وجیه جدا في سیاق تلك الایات. وهو ان الله سبحانه وتعالى لو امرک بامر يخالف هواك او لا ترى الخیر فيه. فیجب ان تعلم ان الخیر فيه وكل خیر ترجوه - [00:15:26](#)

في مخالفة امر الله فان الخیر في في القيام بطاعة الله اعظم. وكل شر تخشاه من الاقدام على طاعة الله سواء في الجهاد او في غيره فان آآ فان الشر في ترك هذا الامر اعظم. فکلمة واسد - [00:15:43](#)

وشن تثبیت موقعه هنا ان الضعیف الایمان او المتفاق حينما یؤمر بالجهاد او یؤمر مثلا بالهجرة او یؤمر باي امر آآ شق عليه آآ الجهاد بالمال او بالنفس فانه یأتي في قلبه - [00:16:03](#)

ان هذا الامر آآ خسارة عليه. وانه حیف لانه یسأخذ ما له او آآ انه یسأخذ نفسه يعني یموت آآ في في الجهاد وما یموت الله سبحانه وتعالى یبین له ان اقدامه على امر الله وامثال ما امر الله به اعظم واسد تثبیت - [00:16:19](#)

كيف یكون اشد تثبیتا؟ لانه اما ان یموت کریما شهیدا في سبیل الله لیرفعه الله سبحانه وتعالى واما ان یحیا عزیزا کریما من بالغلبة فسیکون اشد تثبیتا له كما جاء في الشعـر - [00:16:39](#)

آآ تأخرت استبقي الحياة فلم اجد لنفسي حیاة مثل ان اتقدم. يعني هو اراد ان یتأثر عن الجهاد ليبقی على حیاته. فلما تدبر الامر وجد ان الحیاة في الاقدام وليس في الاحجام. الحیاة في الشجاعة وليس في الجبن. فیکون - [00:16:54](#)

کان اشد تثبیتا هنا يعني ارسخ له. فان عاش کریما عزیزا وان مات مات شهیدا. وهذا الوجه في رأیي من اجمل ما قيل في تلك الآیة و قاله الطاھر بن عاشور علیه رحمة الله وله اشیاء جميلة جدا في التنبیه على آآ امور آآ لم تذكر قبله في التفسیر - [00:17:12](#)
اه طیب قال الله تبارک وتعالی واذا لاتیناهم من لدنا واذا لاتیناهم هذا یدل على ان الاجر عظیم مترب على فعلك لما توعظ به وليس فقط اعجابك بعض الناس یقول والله انا قرأت منشور جميل جدا بس يا اخی يعني واحد کان یبیقول لي انت عملت سلسلة جميلة جدا عن الفلاح مفاتیح الفلاح او - [00:17:31](#)

النجاح في الاسلام. والسلسلة اعجبتني بس آآ لم تحرکني. قلت له لان السلسلة ليس فيها جنی یحرکك. لابد ان تتحرک انت يعني الموعظة مهما كانت بليغة اه هل هل المريضه تقيیمک من مكانک من سریرک؟ لا لابد ان تتحرک انت ولو انهم فعلوا ما یوعظون به لکان خیرا لهم واسد تثبیتا واذا - [00:17:53](#)

اتيناهم من لدن اجرا عظيما. فالاجر العظيم يكون ليس بمجرد الاعجاب بالموعظة وانما بالعمل بها وتفعيلها. واذا اتيناهم من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. وهذا معنى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - 00:18:14
وقال والذين اهتدوا زادهم هدى واتهم تقواهم. هذا يدل على ان الخير يسلك الى خير اخر. وهذه من القواعد العظيمة يا شباب لابد ان نفهم هذه هذه الآيات عندي انا - 00:18:30

من من جوامع الفلاح في القرآن وانا كنت عملت آآ في دورات تأهيل المصلحات آآ محاضرة عن آآ مفاتيح الفلاح في في الكتاب والسنة وذكرت منها القاعدة النفيسة. منها هذه القاعدة النفيسة. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ولو انهم فعلوا. كثير من الامور نوع عظ بها في في ديننا - 00:18:40

في الصلاة في الصيام في الزكاة في الحج في بر الوالدين في تعلم القرآن في تعلم الحديث في آآ ثواني اغلق النافذة لأن برا فكثير جدا من البرامج الان يعني الانترنت مليء بالبرامج. برامج في تعلم القرآن وتعلم الحديث وتربية الابناء برامج في الصحة. برامج في التغذية - 00:19:02

وببرامج فيها نفع كبير ومع ذلك تجد الكثير من الشباب يكتفي فقط بالانبهار او بالاعجاب او بالمشاركة لكنه لا يفعل. لكن الله سبحانه وتعالى هنا هنا يعذب انك اذا وعظت ففعلت بذلك الخير. لأن الموعظة حقها - 00:19:37

لأن الموعظة حقها ان ان تفعل. وثانيا انها اثبت لك. يعني ان الله سبحانه وتعالى يثبتك على ذلك العمل. او المعنى الاخر انه يراد فيما آآ يعني ما يخالف هو النفس من الاعمال وذلك يكون اثبات للنفس واقوى لها - 00:19:53

ويأتي الاجر العظيم من الله تبارك وتعالى ويسلك هذا الخير الى خير اخر. لكن في الواقع هذه الآيات ختمت بفضل عظيم. قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول. احنا اتفقنا يا شباب انك آآ في دراستك لسورة من السور لابد ان - 00:20:10

لاحظ الامور التي تكررت في السورة من الامور التي تكررت في الصورة المباركة الامر بطاعة الله وطاعة رسوله. مثلا قبلها قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:20:29
وايضا هنا آآ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع. ثم قال الله سبحانه وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء. وسيأتي بعد - 00:20:44

بعدها مباشرة قول الله تبارك وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظك. فهذا يدل على ان تلك السورة تضمنت احكاما قد تختلف هو النفس او احكاما فيها مشقة على النفس يحتاج المؤمن فيها ان يتذكر فضل من اطاع الله واطاع الرسول وان يتذكر - 00:20:54

والاثر المترتب على طاعة الله وطاعة رسوله حتى لو كان لا يرى الخير فيها او كانت تشق عن نفسه. عندنا ايضا ايات عظيمة في سورة آآ النور قال الله سبحانه وتعالى آآ ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك - 00:21:17

للمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعنين. افي قلوبهم مرض ام ارتاها ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول الظالمون اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا - 00:21:37

سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك هم الفائزون. هذه الآيات من اعظم الآيات التي تذكر تحت هذه الآيات التي ندرسها. آآ في في سورة النساء - 00:21:58

من الآية ستة وستين الى الآية سبعين. لأنها تبين ان مما يمتحن به آآ من يزعم انه مؤمن ان آآ يؤمر بشرعية تناقض هواه او تشق عليه وحيينها ننظر فعله - 00:22:15

والله سبحانه وتعالى بين ان من يترك هذا الامر او يعرض عنه فإنه يعرض عنه اما لمرض في قلبه او لريب او لظنه ان الله سبحانه وتعالى يظلمه بهذا الحكم. ولو انه علم ان هذا الحكم من الله من رب خالقه العليم. فإنه يشرح به صدره. قال الله سبحانه وتعالى ومن

نهى والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا يعني ان من من فعل ما وعظ به طبعا هذه الاليات في الاصل آننزلت للمنافقين الذين يتحاكمون الى غير الله ورسوله - 00:22:49
فلماذا يتحاكمون؟ لأنهم يرون ان هذا الحكم ليس في مصلحتهم وليس خيرا لهم فبین الله سبحانه وتعالى ان كل الخير في طاعة الله ورسوله. وان في اه معصية الله ورسوله. لذلك لو نلاحظ ايضا مما بدأت به السورة - 00:23:07

اه قول الله تبارك وتعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتعذر حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. نلاحظ ان انه تكرر الامر بطاعة الله - 00:23:24
وبيان الاثر المترتب على الطاعة وعلى المعصية. فهنا ربنا تبارك وتعالى يبين ان من اطاع الله آا ورسوله صلى الله عليه وسلم فانه يصير يعني ان الله سبحانه وتعالى يدخله مع الذين انعم الله عليهم. والله سبحانه وتعالى - 00:23:44
اصلا امر المؤمن ان يدعوه بهذا الدعاء. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهو لاء هم الذين انعم الله عليهم وهم درجات عند الله - 00:24:01

اعظمهم اولهم النبيون والثاني الصديقون. هو هنا فسر الصديق بأنه المصدق قوله بفعله. وهذا جيد آا ولكن فيرأيي هو ناقص. فيرأيي والله اعلم ان الصديق هنا هو وصف خاص للذين ينصرؤن الله ورسوله - 00:24:15
يعني هم الذين امنوا بالله ورسوله وسعوا في نصر رسالته بالدعوة الى الله وبتعلم الناس وبكشف الشبهات الفرقان بين الحق والباطل وبالجهاد في سبيل الله. يعني ان هؤلاء اعلى المؤمنين ايمانا. وهم الذين امنوا بالله ودعوا الى سبيل الله - 00:24:36
ونصر الله الله تبارك وتعالى ورسوله. كما جاء في آا في سورة آل عمران آا ذكر الذين يأمرؤن بالقسط من الناس. يعني ناس انسان ينفع المسلمين يتواصى بالحق والصبر. ويسعى في نصر الاسلام - 00:24:56

بلسانه وببدنه وبكلامه وببيانه وبعلمه وبدعوته الى الله. وبرد الباطل وبالذب عن عن الاسلام هؤلاء اعلى المؤمنين درجة قال والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله. ونقف بقى هنا لان الایة دي طبعا انا اطيل فيها لان هذه الایة عندي انا - 00:25:15

من اجمع من اجمع الاليات في كتاب الله. وهذه الایة من اعظم مفاتيح الفلاح في الاسلام على الاطلاق. يعني كثير من الناس يظن ان هذه الایة نزلت في سياق الحديث عن المنافقين وانتهى الامر. لأن هذه الایة جامدة - 00:25:38
ان كل مؤمن يوعد بموعدة او يفتح له باب من ابواب الخير. لابد ان يبادر الى هذا الباب وان يفعله وان يعمل به فهذا حق الموعدة. وهذا خير له وكذلك يكون هذا مفتاح يعني سببا لتنبئته على تلك الطاعة ومفتاحا لطاعة اخرى. ولاجر الله تبارك وتعالى له - 00:25:54

ذلك الفضل من الله. ذلك الفضل من الله هذا هو التفضيل الذي ينبغي ان نسعى له كثير من الناس يتحسر على شكله او لونه او رزقه او آآ يتتحسر على فوات امور لا تغني عنه شيئا. فالله - 00:26:19

سبحانه وتعالى فضل بعض الناس على بعض في الشكل والجسم والزوجة والبنين والبيت وغير ذلك. لا ينبغي ابدا ان يتتحسر الانسان على شيء فاته من هذه الامور لماذا؟ لان هناك فضل في الدنيا ينبغي ان نطلبها وهو الايمان والعمل الصالح وآا طلب العلم والدعوة الى الله والانفاق في سبيل الطاعة - 00:26:35

اذا ذلك الفضل من الله. هذا التفضيل اللي هو فضل الله به بعض الناس على بعض في الايمان والعمل الصالح ونحو ذلك. ذلك هو الفضل. هذا هو الفضل الذي ينبغي - 00:26:59

في ان نسعى له وللاخرة اكبر درجات واقبر تفضيلا. والاثر العظيم عن سهيل بن عمرو لما كان عمر يدخل آا المهاجرين والسابقين المهاجرين والانصار يعني الذين سبقو آا سبقو الى الايمان كان يدخلهم وآا - 00:27:09

آا قبل اي احد يعني آا كان آا في القضاء يريد ان يفصل بين الناس فاذا كان في الموجودين آا مثلا من سبق الى الاسلام كبلال وآا

وغيره فانه يقدمه على غيره - 00:27:28

فطبعاً آبا سفيان وسهيل بن عمرو اسلم في يعني عند فتح مكة فاسلم متأخرين. يعني بعد تكريباً آآ حوالي عشرين سنة من من صدهم عن سبيل الله ونحو ذلك. لكن اسلما رضي الله عنهم - 00:27:41

الشاهد ان ابا سفيان كان يتعجب يقول كيف يدخل عمر اولئك العبيد؟ يعني قال كلمة لم يكن يليق ان يقولها قال كيف ان يدخل عمر اولئك العبيد ونحن جالسون. فماذا قال له سهيل؟ والله هذه الكلمة من من انفس ما جاء في الاثر. قال ان كنتم - 00:27:55
فابدوا على انفسكم اغضبوا على انفسكم لماذا؟ دعوا آآ دعي هؤلاء الى الاسلام ودعيتم فاجابوا واعرضتم ركزوا في الجملة اللي جاية دي يا شباب ولئن حسدوهم على باب عمر فلما اعد الله لهم في الآخرة خير. يعني انتم دلوقتي بتحسدو عشان عمر دخله قبل ما يدخلك - 00:28:15

تمام؟ الذي اعده الله لهم بسبهم وجهادهم وصبرهم وعملهم وجهادهم في سبيل الله اعظم من هذا الذي تحسده عليه. ثم قال قرأ وللآخرة اكبر. جاءت في رواية اكثراً اكثراً يعني والله اعلم. جاءت في رواية اكبر او اكثراً. لكن طبعاً هي في الاية والآخرة اكبر درجات واقبر تفضيلاً. اذا ذلك - 00:28:39

فالفضل من الله لابد ان ان تنظر الى نفسك ما الذي فضل الله به؟ فضلك بماذا؟ شعرك سايج آآ عينك خضراً آآ جسمك حلو اشياء تافهة جداً لا يمكن لا ان تكون يعني لا يمكن ان يحاسب الانسان عليها. كيف يحاسب الانسان على امر ليس من كسبه - 00:29:03
يعني هو ولد لونه اصفر او آآ لونه آآ ابيض او لونه اسمر او عينيه خضراء او عينيه سوداء او شعره سايج او هذه امور يشقى الانسان بها نفسه حينما يفكر في - 00:29:21

بشرتي وفي جسمه وفي كذا ويتحسر على ما فاته منها. ذلك من زخرف الدنيا لا يبقى وانا لجاعلون ما عليها صعيداً جرزاً. كم من امرأة تتحسر على شكلها وعلى بشرتها وعلى لونها وتنفق نفقات كبيرة وتتنظر - 00:29:31
الى غيره وتمد عينيها الى ما متع به غيرها من زهرة الدنيا الذي لن تحاسب عليه ولن ولن تتعاقب بسببه. امامك طريق الايمان والهدى والعمل الصالح ميدان السباق امامك. لن يحجزك عنه شيء. ولا يفتقر الى امكانيات ولا الى اموال ولا شيء. فقط ان تعمل - 00:29:46
وان تتقى الله سبحانه وتعالى. كذلك الرجال. كم من انسان يتحسر على جسمه او على لونه او على آآ فقره او نحو ذلك؟ لماذا عندك فضل الله ما هو فضل الله؟ فضل الله الايمان والعمل الصالح الطاعات امامك ميدان السباق مفتوح في كل ابواب يعني لا يمكن ان يكون هناك مؤمن ولا مؤمن - 00:30:06

الا وعنه ما يسابق به في الخيرات ايا كانت امكانياته. لو كان حتى ربة منزل لو كان آآ من الذي قال ان يجب ان هي تكون داعية الى الله ويجب ان تكون - 00:30:25

عندما موضع وتعظ الناس. من الذي قال ذلك؟ لا لا يلزم ابداً. ومن الذي قال ان الشاب لازم يكون متفرغ لطلب العلم ومتفرغ للدعوة الى الله؟ من الذي قال ذلك يمكن ان يكون عملاً يمكن ان يكون طبيباً يمكن ان يكون مهندساً يمكن ان يكون استاذًا في جامعة يمكن ان يكون مدرساً مهماً من الذي قال ان هناك باب - 00:30:35

واحد لولاية الله وسبق ان احنا ذكرنا هذا النقل النفيسي للبن تيمية انه قال اولياء الله يوجدون في كل اصناف الامة في التجار والزراع والصناع ففي كل ميدان اهم باهم شيء انهم يتقدون الله الذين امنوا كانوا يتقدون. هذه هي التقوى - 00:30:55
ليس وكم من زنديق في عباء. يعني كم انسان لم يلبس لباس العلم وهو من من يتبع مناصب عالية في العلم بل يستفتى وهو عند الله زنديق. ينصر المجرمين ويستدل للباطل - 00:31:13

فاذليس هناك ميدان واحد. اذا هذه الاية المباركة ذلك الفضل من الله هذا هو الذي يطلب. فضل الله تبارك وتعالى. وليس يطلب الامور التي آآ ليست كسبية. الانسان ولد بها ويقعد يشقى نفسه بها ويقعد يفكر ويزعزع - 00:31:28
كنت اعرف شباب يفضل يتحسر دايماً ان شعره مسلاً مش ناعم. وان هو لونه اسمر وان هو آآ مش عارف فقيره. يعني يتحسن كنت اقول له يا ابني هذه امور اصلاً لا تزن عند الله شيئاً اصلاً - 00:31:46

كم من انسان كان جماله سببا في في فتنته. وكم من امرأة كان جمالها او جسدها سببا في ان تكون فتنه لغيرها وان تدخل النار به
نعم اذا اذا انقى الانسان ربه فيما اعطاه من من تلك الموهاب يكون خيرا ان يجعل هذا الجمال في محله وفيما اباحه الله -

00:32:01

ولا بأس ان الانسان يحمل نفسه ويزين نفسه لا بأس. لكن ان يعيش لذلك او ان يتحسر على فوات ذلك فهذا منكر يصرفك به الشيطان
عن ميدان السباق عن ميدان السباق - 00:32:18

لما مر رجل من آآ اشراف الناس يعني ممن يعنيهم آآ ذو شرف وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري
ان قال ان يسمع وان نكح ان ينكح وآآ ان شفع يشفع. يعني هذا الرجل ده له منصب كبير وجاه - 00:32:30

بعد ذلك مر رجل من فقراء المسلمين يعني لا يأبه له يعني مدفوع بالابواب ولا واحد يلتفت له. قال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا
حربي ان قال لا يسمع وان شفع لا يشفع والنكحة لا ينكح. ما يشرفني حد يعني. ماذا قال - 00:32:47

النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم الله له عن منزلة هذا الرجل قال هذا خير من ملء الارض من هذا. يا سبحان الله! شخص بني ادم
واحد فرد يكون خيرا عند الله من ملء الارض من شخص اخر. ملء الارض هل تفهمون او النبي صلى الله عليه وسلم لا يجازف. يعني
لا يبالغ في الكلام. شخص واحد - 00:33:01

كن خير يكون خيرا عند الله من ملء الارض من شخص اخر؟ نعم. هذا هو التفضيل بماذا؟ بامانه بسبقه بجهاده بصربيه بدعوته الى
الله باستقامته بفعله ما يوعظ به. اذا ذلك الفضل من الله. هذا هو الميدان الذي ينبغي ان تسبقه فيه. وهذا الميدان تحديدا لا يحجزك
عنه احد - 00:33:21

ولا يفتقر الى امكانيات. بخلاف الميدان الاخر. ميدان اكثره لا تقدر عليه. يبقى الانسان يتحسر. يحط لك بعض الصور مثلا لمكان في
النرويج. آآ والاشجار والشلالات البحر يقول لك يا سلام بقى لو عايش هنا ايه اللي هيحصل لما تعيش هنا - 00:33:41

ايه اللي هيحصل؟ ولا يحصل شيء. آآ بعض الشباب كان بيقول لي يا سلام انا لو موجود في المكان ده مكان كده جميل. قال لي كنت
ختمت القرآن كله. قلت له يعني هو المكان - 00:34:00

يخليلك تحفظ القرآن ولا الانسان اللي آآ لو توفرت له كل الادوات وليس عنده عزم والله ولا ولا تزيفه شيئا. العزم هو الاصل وليس
وجود الادوات فالشاهد ان مما يصرفك به الشيطان عن المسابقة في الخيرات ان يجعلك تفك وتنشغل كثيرا بدائرة - 00:34:10

لا تملكها ولا فائدة منها اصلا. فيخليلك دايما عمال تفك ان انت كامرأة مثلا يبدأ يشغلك. على فكرة انت شعرك قصير. شعرك بيقع. اه
انت في جسدك كذا آآ لون بشرتك كذا وتبدأ طبعا لان لان كتير من النساء عايشة على الافلام والمسلسلات فتقعد تتفرج على النساء
الجميلات وتتفرج على اللبس وتتفرج - 00:34:32

اتفرج على الفيلا وعندها خادمة وهي قاعدة بس فقط ايه تتمكين وتلبس الذهب وتحضر الحفلات فهذا يجعلها تتصور الحياة ان هذه
هي الحياة التي ينبغي ان تعيش. بينما هذه ليست فقط هي الحياة هي الموت - 00:34:52

هي الموت ان تعيش المرأة لجسدها ولشكلها ولونها وتعيش لذتها ومتعمتها وتقضى الليل في السهرات هذا هو الموت وليس الحياة
الحياة في طاعة الله من عمل صالح من ذكر او انتي وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. والله سبحانه وتعالى قال يمتعكم متعاما حسنا
الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضلاته - 00:35:08

المتع الحسن ان يحيا الرجل وان تحيا المرأة على نور من الله وعلى هدى من الله. الا تمضي حياتك الا وانت على هدى من الله. اما
الامور الاخرى هذه اصلا لا تحاسبين عليها ولا ينبغي ابدا ان يعظم حزنك عليها. ممكن الانسان يكون نفسه يكون شكله كويس مثلا.
ويكون وبهتم بالعكس وممكن ياخذ - 00:35:30

أسباب عادي ممكن تشووف وصفة في في النت ولا حاجة عادي ما عنديش مشكلة. وانها تهتم ان شعرها يبقى ناعم او كذا او كذا عادي
زي ما بتهتم بالطبخة. لكن لا ينبغي ابدا - 00:35:50

ابدا ابدا ان يأخذ ذلك حيزا كبيرا من عقلك او قلبك. لأن هذا والله يصدق عن الخير. وكذلك الشباب كثير منهم يشوف سيارة وهو ماشي يقول الناس دي هي اللي عايشة عشان اللي عنده سيارة او عنده فيلا او او شكله جميل او جسمه جميل ما ينبغي ابدا. هذه امور لا ينبغي ان ان تشغل قلبك. ما هو - 00:36:00

هو الذي يشغل قلبك الباقيات الصالحات. العمل الصالح وحده هو الذي يبقى. لن يبقى شكلك ولا جسمك ولا لونك ولا الفيلا التي كنت تعيش فيها ولا ولا شيء. انت ستدهب الى الله تبارك وتعالى فقط بعملك - 00:36:20

من يعمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا - 00:36:36

ما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. اذا ذلك الفضل من الله هذا الفضل هو الذي ينبغي ان نسعى فيه يا شباب. ينبغي ان ان ان نبذل فيه وان نتحسر على فواته. لا ان نتحسر على شكل او لون او سيارة او بيت - 00:36:46

او او او موبايل او هذه امور من توافة الدنيا من زخرف الدنيا. واحد من الشباب آآ كان مثلا مقدم على آآ فيزا ورفضت. ياه! والله العظيم قابله في الشارع قسما بالله كأنه قتل له قتيل. كأنه مات - 00:37:02

اقول له مالك في في ايه يا ابني يقول لي اصل الفيزا اترفضت قلت له ما تغور الفيزا ما انت ايه يا ابني ده! آآ دي مش الامور اللي المفروض نفسه هذا الشاب - 00:37:21

والله يفوت بالالف صلاة ولا في دماغه. تمام؟ فاذا كان الانسان تعظم حسرته على زخرف الدنيا وهو في ذات الوقت لا يهتم بان يفوته الخير من الطاعات. اقسم بالله هذا من اعظم مفاتيح من اعظم مؤشرات ضعف الایمان بل بل مش ضعف الایمان ضياع الایمان اصلا - 00:37:31

ذلك الفضل من الله. طيب بماذا ختمت تلك الاية المباركة؟ وكفى بالله عليما. يا سلام! والله هذه السورة كثير من الناس لما يأتي الى سورة النساء حتى لما كنت اصلي بالشباب في في رمضان فكان لما تأتي سورة النساء او المائدة او البقرة يعني ايه ما لا - 00:37:51

سيكون سعيدا كثيرا. ليه يعني بيرى ان هذه ايات الاحكام هو بقى يحب سورة الشعرا ويحب آآ سورة مثلا الفرقان وسورة آآ طه وسورة ابراهيم السور اللي هي فيها انباء الرسل. لا شك ان هذه السور آآ بالنسبة للانسان - 00:38:09

اللي هو ليس عنده علم كبير بالقرآن ربما آآ تكون يعني عنده ايسر حتى في الاستماع من السور الاخرى. انا اقول ابدا سورة البقرة قرأ سورة ال عمران وسورة النساء من اعظم ما نزل من البيان لان هذه السورة هي شريعة الله. هذه السور هي شريعة الله هي التي يهتدى بها - 00:38:26

ايه معنى الانسان يقعد يقرأ في يستمع الى ايات الجنة والنار وهو لا يعرف ما الذي يدخل الجنة وما الذي يدخل النار القصة ليست في ليست في التأثير والبكاء الامر في ان تعلم ان تكون على هدى من الله وهذا لا يكون الا بتعلم تلك الاحكام. فشوف هذه السورة المباركة فيها الكفاية بالله - 00:38:46

هذه سورة الكفاية بالله آآ كفى بالله ولها آآ كفى بالله وكفى بالله نصيرا. كفى بالله عليما. كفى بالله شهيدا. كفى بالله وكيلا. كفى بالله حسيبا. كل هذا جاء في السورة المباركة. الكفاية بالله من اعظم - 00:39:07

مفاتيح الفلاح لماذا؟ كم من انسان آآ يعظم توكله على غير الله؟ يبدأ يفكر في كل الاسباب وينسى انه كفى بالله وكيلا. يكفيك ان يكون الله سبحانه وتعالى وكيلك. ايضا كم من انسان يقوم بالعمل ويؤود لو ان كل الناس - 00:39:19

كونه يبصلي بالليل نفسه الناس يشوفوه. بيطعم المساكين نفسه الناس يشوفوه. مثلا بينفق في سبيل الله او يصلي آآ او بيصوم او يربى ان يرى الناس فعله. دايما يحدث عن عمله لانه يريد ان يثنى عليه بالعمل. فاذا ايقن وكفى بالله شهيدا - 00:39:39

ايه ده لا يلتفت الى الناس ولا يهمه ان يثنى عليه بعمله. ولا ينتظر محمده. ولا يفرق معه ان يذم على عمله الصالح. طيب الصحابة كانوا انفقوا في سبيل الله. بعضهم كان غنيا فانفق نفقة كبيرة. فقال المنافقون - 00:40:01

00:40:18

انزل الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم. هل صد المؤمنين اه عن عملهم الصالح استهزاء اولئك المنافقين؟ ابدا. لماذا؟ لانه وكفى بالله شهيدا. وكفى بالله عليما. فهذه الاية - 38:40:00

هي العظيمة موقعها بديع في هذا السياق. لماذا لأن هذه الاية تتحدث عن منافق يرائي بعمله ينشغل بان يرى الناس عمله اذا حضر صلاة العصر او صلاة الظهر في المسجد يقول يا جماعة عايز يمسك ميكروفون يقول يا جماعة على فكرة انا كنت باصلي - 00:40:58 يتحدث عن انسان لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر ولا يرجو جزاءه وانما يرجو من الناس حمدة او نحو ذلك. فكيف ينتقل من النفاق الى الايمان بان يعلم وكفى بالله علينا. يكفيك ان يكون الله تبارك وتعالى عالما بعملك الصالح. هذا لا يجعلك تتكلم - 00:41:17 للناس وهذا لا يجعلك تنشغل بـ ... ها ... الناس عن ... ما صوت ... عند الناس ؟ لانك لـ : تجاهس بناء على ... نظرة الناس ... فيك قال الله

الله سبحانه وتعالى يعلم ما في نفسك وسيجازيك به. فلذلك الامام احمد لما آتى قال له بعض تلامذته كان الناس يعني يذمونك او يعني في ايات الفتنة بعض الناس كان يسب احمد يا بکفره - 00:41:54

في ايام الفتنة بعض الناس كان يسب احمد بل يكفره - 00:41:54

قال ثم بعد ذلك الناس يوقرونك اي كلمة تشبه هذا. يعني لما قال له ارد لما دخل عليه آن نصراني وقال آبا بقاوك ليس خيرا لل المسلمين وحدهم ولكن خيرا للناس جميعا ولكن خير للناس جميعا. آفقال له تلميذه للامام احمد ارجو ان يكون يدعى لك في الامصار. فماذا قال احمد - 00:42:09

قال احمد - 00:42:09

والله هذه من الكلمات التي قيدتها قبل تقريرها يعني آتسعتاشر سنة والى الان هذه الكلمة امامي اي مكان اذهب فيه تكون هذه الكلمة امامي. اي كان اي بيت اسكن فيه هذه امامي. ماذا قال احمد؟ قال يابني اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. انت تعرف شرك وتعرف خيرك - 00:42:29

لا ترى نفسك بعين الناس ولا تزين للناس. ليس هناك شخص في الدنيا يستحق ان تزين عملك له وان وان تتكلف في ان تظهر ما عندك من الخير. لماذا؟ وكفى بالله علیما. فهذه الآيات هذه الآيات انا اطلت فيها انا لا ارى اني اطلت فيها بصرامة لاني كنت -

00:42:49

تريد ان تأخذ فيها ساعتين ثلاثة لان هذه الايات مفتاح الفلاح. من اول قول الله تبارك وتعالى ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم.
حتى هذه الاية يعني انك مهما رأيت - 00:43:08

حتى هذه الآية يعني إنك مهما أتيت - 00:43:08

الشر او يعني ظهر لك شيء من الشر او من مما تكرهه نفسك في طاعة الله فاعلم ان الخير في طاعة الله لو كتب الله عليك اي امر.
اعلم ان الخير فيك واعلم ان الشر المحض في ترك هذا الذي امرك الله به. والشيطان - 00:43:22

اعلم ان الخير فيك واعلم ان الشر المحض في ترك هذا الذي امرك الله به. والشيطان - 00:43:22

هناك الباطل كما آآ صور لadam وحواء ان الله نهاهما عن تلك الشجرة آآ حتى لا يكونا ملكين وحتى لا يكون من الخالدين ايه اللي حصل ؟ فدلاهما بغيره. لذلك ربنا قال يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابوكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوء اتهما

00:43:41

فإذا لابد ان تعلم ان اولا لابد ان تطلب امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذه الخطوة كثير من الناس لا يصبر عليها. ممك
بعض الناس اذا وعظ بموعظة ينتفع منها. لكن قليلا منهم من يطلب العلم ليعرف الحلال من الحرام - 00:44:01

بعض الناس، اذا وعظ بموعظة ينتفع منها. لكن، قليلاً منهم من يطلب العلم ليعرف الحلال، من الحرام - 00:44:01

لما سئل سفيان بن عيّان عن الورع فقال ليس الورع آً طول الصمت وقلة الكلام ونحو ذلك. إنما الورع أن تطلب العلم لتعرف حلال من الحرام هذا هو الوقت. مش أنك انت تحرم على نفسك - 00:44:19

الحرام هذا هو الوقت. مش انك انت تحرم على نفسك - 19:44:00

انك انت كل ما تسأل عن شيء تقول انا هاخد بالاحوط. لا، انك اتعب في طلب العلم. قليل من الناس من يتعب في طلب العلم. ليعلم الاحكام. يذهب الى عمرة وهو لا يعرف كيف يعتمر - 00:44:34

اذهب الى الحج ولا يعرف كيف يحج. يدخل في تجارة ولا يعرف احكام التجارة. ينكح ولا يعرف كيف ينكح. اذا اراد ان يطلق لا يهتم بكيف يطلق. كم من امرأة لا تعرف - 00:44:44

كيف تتطهر ولا تعلم بناتها كيف تتطهرن وكم من رجل ايضا لا يعلم ابناءه يبلغ الولد عنده ولا يعلمه ما معنى الجنابة ولا معنى الاغتسال هذا خير العلم وانفعه واعلاه واصله واجبه. انسان يدخل في تفاصيل يعرف فيها حياة لاعبي كورة وفنانين وممثلين - 00:44:54

ويعرف تفاصيل دقيقة عن اخبار دقيقة لا تعنيه مسلا في ليتوانيا ولا اسبانيا ولا البرتغال وهو لا يعرف فيعبد ربه تبارك وتعالى. اذا لابد ان يكون ان تكون نظرتك الى دينك انه عصمة امرك - 00:45:13

اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. كلمة عصمة الامر دي كلمة كبيرة مش كلمة صغيرة. هذا هو الذي تعيش له. لذلك يعقوب عليه السلام لاول ما قرب موت - 00:45:32

ماذا ماذا اهتم من ابنائك في في ماذا اهتم قال آما تعبدون من بعدي هذا هو الذي يشغله فقط مش بيفكر يأمن لهم مستقبلهم وهذا هو تأمين المستقبل لو لو صحت هذه الكلمة. المهم يا شباب ان هذه الايات - 00:45:42

ارجو منك ان تقيدها وتجعلها امامك من اول قول الله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما. ولو انا - 00:45:56

عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. اذا لاتيناهم من لدتهم اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:46:10

وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. شوفوا هذه هذه المقدمة سندخل بها الى سبحان الله! يعني انا اقول كنت اقول دائما للشباب كثير من الايات لانها نزعت من سياقها فقدت قوتها. كيف - 00:46:30

بعض الناس مثلا يأتي لمثل هذه الاية اللي هي وان منكم لمن لا يبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا. فيأتي لهذه الاية - 00:46:49

دون ما قبلها مع ان ما قبلها هو المدخل لها. لان الله سبحانه وتعالى بين ان بعض الناس حينما يؤمنون بالجهاد فانهم يبطئون عن هذا الامر. تمام؟ ويهربون منه. اذا كان للمؤمنين يعني نصيب في الدنيا فانهم يعني يتمنون ان - 00:46:59
يكونون ان يكونوا معهم. اذا قتل من قتل من المؤمنين يرون يحمدون الله عز وجل. ويرون ان الله من فضله عليهم انه لم يجعلهم خرروا معهم في الجهاد. طب ما هو المدخل لذلك هو قول الله سبحانه وتعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. يعني ذلك المنافق - 00:47:17

الذى امر بالجهاد فجبن وامر بالانفاق في سبيل الله فبخل. هو يظن ان ذلك البخل خير له. وان تركه للجهاد خير له لانه حفظ حياته. بينما الحياة في الجهاد وليس في الجبن عن الجهاد - 00:47:37

فسبحان الله ايات عظيمة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. لماذا انا اطلت ايضا في هذه الايات يا شباب؟ لان كثيرا من الناس يأتي لمثل هذه السور المباركة كسوره البقرة وسوره آآل عمران وسوره النساء وسوره المائدة. آآ او مثلا سوره الاحزاب او سوره النور. وآآ - 00:47:54

اه لا اراه يفرح بها طبعا لا شك كل مؤمن يفرح بالقرآن. لكن لا اراه يفرح بها ويعيش معها كما يعيش في سورة هود وسوره يوسف وسوره مريم وعندى انا ان اه سوره مثلا مثل سوره البقرة وسوره النساء وسوره آآل عمران هي اوسع نفعا من - 00:48:12
مجرد السور التي تكلم عن الانباء. اقصد اوسع نفعا بمعنى انها آآ يعني تخص شريعة الاسلام لذلك هذه الصور نزلت في المدينة فهذه الصور كان كان يحتاجها الصحابة الكرام. كانوا يحتاجون في السور المكية التي نزلت قبل الهجرة كانوا يحتاجون التثبيت والتذكير بسنن الله - 00:48:32

الاهم السابقة لكتابهم في المدينة لابد ان ان يقام المجتمع المسلم ولا يقوم ابدا بمجرد الانباء والقصص. وانما لابد من شريعة الله. ولابد ان فصل هذه الشريعة لابد ان يفصل فيها الحال والحرام. فلذلك هذه السورة يا شباب لابد ان تعتنوا بها - [00:48:53](#)
لابد ان تفرحوا بها ولابد ان تطلبوا ما فيها من العلم والعمل. فهي والله نور الله وبركته طيب اه افضل بعد ايلاءات بعدها يا وئام يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم - [00:49:10](#)

طيب تمام يا شيخ قال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فاجروا فانثروا ثبات او انكروا جميعا. وان منكم لم ينفعه فان اصابكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معه - [00:49:25](#)

الشهيدة ولئن اصابكم فضل من الله ليقول انك ادمنت كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. فليقاتل في سبيل الله الذي يشرعون الحياة الدنيا بالآخرة. ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما. وما لكم لا - [00:49:40](#)

في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهله. واجعل لنا من لدنك ولينا واجعل لنا من لدنك الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:50:00](#)

في رأيي ان تقسيم الايات يعني ان هذا السياق يبدأ من آآ يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم. نعم. يبدأ من هنا. لكن انتائه آآ عند قول الله ومن اصدق من الله حديثا - [00:50:19](#)

لان كل هذا السياق يتحدث عن آآ الامر بالجهاد في سبيل الله. وما يدخل فيه ويتحدث عما تكون في قلب المنافق او ضعيف الائمان اذا امر بالجهاد لكن لا بأس ان احنا نأخذها يعني نقسمها هذا التقسيم - [00:50:34](#)
ماشي افضل غريب الكلمات خذوا حذركم ايتيقنوا الكلمات. قبل ان ندخل في غريب الكلمات يا وئام عايزين ننتبه النداء هذه السورة جاء فيها النداء للناس يا ايها الناس وايضا جاء فيها آآ - [00:50:52](#)

آآ في هنا يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم. وسبق ايضا آآ يا ايها الذين اوتوا الكتاب. مهم جدا ان احنا آآ ننظر الى من المخاطبون في السورة المباركة؟ لانه سياتي معنا ايضا فيما بعد يا اهل الكتاب - [00:51:10](#)

فيأتي احيانا يا اهل الكتاب او يا ايها الذين اوتوا الكتاب او يأتي يا ايها الذين امنوا او يا ايها الناس ماشي آآ طب لماذا احنا نحن نهتم بهذا؟ لان لان المنادى في السورة لا شك انه الله تبارك وتعالى علق آآ او ذكر احكاما - [00:51:27](#)

اخصه وهذا من مفاتيح آآ العلم بما في السورة من العلم والعمل. ماشي افضل فانفروا انا اوقات. خذوا حذركم. معكم شيخنا معكم. اعيد خذوا حذركم يعني انا على فكرة يمكن النسخة اللي عندك هي اخر تحديث - [00:51:44](#)

لان انا عندي من اولها فان فيرو كيف اخرجوا الى الجهاد وانفروا للنصرة واصل نفرة يدل على تجاف وتباعد وتباعد وثبات اي جماعات عندنا قبلها خذوا حذركم. ماشي مش مشكلة خلاص ابدأ فانفروا - [00:52:09](#)

اي فخر الى الجهاد ينفر للنصرة واصل نفر يدل على تذاكر وتباعد الجماعات المترفة او الجماعات المنفردة. وحدتها وحدتها سبة شو بقى؟ والثبات الجماعة جماعة التاثير بعضهم الى بعض في الظاهر - [00:52:26](#)

لبيطئ اي يثبت غيره. ويتأخر ويؤخر غيره. والمقصود من يتصاقلون ويتخلفون عن الجهاد واصله البطل في الامر. كيد الشيطان اي حيلته والكيد ضرب ما وقد يكون مذموما وممدوحا. واستعماله في المذموم اكتر. واصل كيد يدل على معالجة لشيء بالشدة - [00:52:47](#)

مشكل العرب لأن خلاص تفسيره الان تفسير الايات يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانذروا رسبات او انشروا جميعا اه عفوا شيخنا اه اه اخ يراسلنا ويقول صوتي منخفض. فهل صوتي منخفض عندك؟ لا ليس لا بالعكس عالي انا كمان عليت صوتك من اول ما انت - [00:53:08](#)

بدأت كان منه انا زودته خليته متين. وده اقصى شيء. لا ممكن تكون المشكلة عنده. انا الصوت عندي كوييس جدا تفضل. تمام شف

تمام تفسير الآيات يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانشروا سباتا او انشروا جميما. مناسبة الآية لما قبلها - 00:53:31

استئناف وانتقال الى التحرير على الجهاد بمناسبة لطيفة. فانه انتقل من طاعة الرسول الى ذكر اشد التكاليف. ثم ذكر الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين. وكان الحال ادعى الى التنويه بشأن الشهادة دون بقية الخلال المذكورة معها الممكنة النوال - 00:53:48

وايضا لما ذكر الله تعالى طاعته وطاعة رسوله وكان من اهم الطاعات احياء دين الله امر بالقيام باحياء دينه واعلاء دعوته بالجهاد لانه اشق الطاعات ولانه اعظم الامور التي بها يحصل تقوية الدين وامرهم الا يقتربوا على عدوهم على جهالة. فقال يا ايها الذين امنوا قبل ان نكمل يعني يبدو لي مناسبة - 00:54:05

يعني آآ اكثر مما ذكر وهو ان الله سبحانه وتعالى آآ ذكر آآ صنفا من ممن يزعمون انهم امنوا بما آآ انزل الى الرسول صلى الله عليه وسلم. وذكر بعضهم اه يعني لا يعمل او لا يفعل ما يوعظ به. وربنا سبحانه وتعالى قال ولو انا كتبنا عليهم - 00:54:25

ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم. فهذا شيء مما يوعظ به اولئك المنافقون ان الله سبحانه وتعالى امرهم بالجهاد. وهذا الجهد يخالف هو النفس - 00:54:45

وآآ تكرهه النفس. لانه قد يؤدي الى نقص المال. آآ في يعني الجهاد بالمال. وقد يؤدي الى الموت او واضح الله والله اعلم ان المدخل لهذه للامر بالجهاد في سبيل الله هو هذه الآية - 00:55:00

ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو لماذا لم يفعلوه؟ لانهم لا يرون الخير فيه ويرونه شرا على النفس كما سيحصل بالضبط في هذه الآية. ولو انهم فعلوا الله سبحانه وتعالى يبين ان النجاة في الفعل وليس في الهروب وليس في الترک - 00:55:19

ويبين ان هؤلاء ليس لهم يعني آآ يعني ليس لهم آآ ما يشغلهم الا الدنيا. لذلك لو ان المسلمين غنموا او انتصروا فهو يريد ان يكون معهم لينال هذا الفوز. هو يرى ان هذا هو الفوز العظيم. الفوز في الدنيا. بينما الله سبحانه وتعالى يده على فوز الاخرة وهو - 00:55:38

الفضل من الله تبارك وتعالى ان يكون مع النبيين والصديقين والشهداء الصالحين. وحسن اولئك رفيقا. وهذا في رأيي مما يدل على فساد ذوق المنافق آآ لا يختار الاحسن. يعني هو يتوجه ان شرع الله تبارك وتعالى شر عليه. فلذلك يبطئ عنه. بل يخذل - 00:55:57

غيره عنه. كما قال لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبلا طيب افضل يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم. اي يا ايها الذين امنوا اخذروا من عدوكم. وذلك بالأخذ بالأسباب التي يستعن بها على قتالهم ودفعهم. فانشروا ثبات اي فخر - 00:56:17

لقتال عدوكم متفرقين جماعة بعد جماعة. او انفروا جميعا اي او انفروا لكم مجتمعين وان منكم لمن لا يبطئ. اي وان في عدكم ايها المؤمنون منافقين. يتباقلون ويختلفون بانفسهم عن جهاد عدوكم اذا انتم نفترم اليهم - 00:56:37

غيرهم فيختلفون عن الخروج في سبيل الله تعالى. فان اصابكم مصيبة اي فان حلت بكم هزيمة وقتل وظفر الاعداء عليكم في بعض الاحوال لما لله قال في ذلك من - 00:56:54

قال قد انعم الله علي ان لم اكن معهم شهيدا. اي فان اصابكم ذلك قال هذا المنافق الذي يتباطأ ويبطئ غيره عن الجهاد قد من الله عليه بعدم الخروج معهم للقتال - 00:57:06

اصابني ما اصابهم من القتل او الهزيمة. نعم. ثواني خلينا نقف هنا. ربنا سبحانه وتعالى قال في الآية السابقة فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. اذا المنعم عليه ليس هو الذي ينجو من القتل. وانما المنعم عليه هو الذي يكون صديقا او شهيدا او صالحا. هذا هذا هو الذي يستحق ان يرى فعل الله - 00:57:16

به نعمة. اما من جبن عن الجهاد فنجا من الموت فكيف يرى ان ذلك نعمة؟ لذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال بعد ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما. هذه هي النعمة التي كان ينبغي ان يراها هؤلاء. لذلك انا اقول لكم كثيرا يا شباب

ان اه المؤمن يرى بنور الوحي ولا يرى بعينيه. بمعنى ان المؤمن يرى الامور كما هي. لماذا؟ لانه يرى بهذا كما مثلاً رأى آآ قوم قارون من اهل العلم رأوا انه ليس ذا حظ عظيم ولا شيء - 00:58:01

انه ليس اه ذو حظ عظيم بخلاف من ي يريد الدنيا. قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. لماذا؟ لانهم يرون بعينهم لا يرون بهدى الله الذي يرى بهدى الله يرى الامور كما هي. فهذا المنافق لكونه لم يهتدي بنور الله وبهدي الله فيرى ان القتل في سبيل الله - 00:58:20 مفسدة ويحمد الله ويرى ان الله انعم عليه اذ لم يكن معهم شهيدا. بينما المؤمن يطلب تلك الشهادة. لذلك ربنا قال لا يستأذنك الذين يؤمنون الله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله علیم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ربهم يتربدون - 00:58:39

لذلك ربنا جعل مفتاح هذا النفاق عند اولئك ما هو؟ لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. فمن كان لا يؤمن بالله واليوم الاخر اخر قطعا سيري ان الدنيا خير من الآخرة. بلا شك. لكن من كان يؤمن بالآخرة وبقاء الله فانه سيرجو ما عند الله ولا يرجو - 00:58:59 ما في الدنيا فشوف كيف ان الاية ربنا ذكر انعم الله عليهم وهنا يذكر ان هذا الرجل يتوهם ان الله انعم عليه اذ لم يشهد هذا القتال او لم يكن معهم شيء - 00:59:19

ده ايه ده! سبحان الله! وهكذا كثير من الناس يعني المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ماذا قالوا؟ لما رأوا آآ جيش الكفار في بدر ماذا قالوا؟ نظر للمؤمنين وعدهم قليل قالوا غر هؤلاء دينهم. يعني ان دينهم سبب في الهلاكة التي ستحصل لهم - 00:59:31 فقال الله سبحانه وتعالى يعني مبطلاً كل اهم وسبحان الله كيف انتقلت انتقال هذا الانتقال يعني اه قال الله سبحانه وتعالى اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. قال الله ومن يتوكى على الله فان الله عزيز حكيم. ممكناً كنت انت - 00:59:48 تنتظر بعد هذه الايات تنتظر ان الله سبحانه وتعالى يذكر ما حصل في المعركة. لا لم يقل الله سبحانه وتعالى ذلك. ولكن ماذا قال؟ ولو ترى اذ توفي الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق - 01:00:04 سبحان الله! لم يتكل عما حصل لانه اول ما قال ومن يتوكى على الله فان الله عزيز حكيم علم كل مؤمن ان الله ناصر عباده المؤمنين. لذلك انتقل المشهد لماذا؟ ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. خلاص هم قتلوا والآن هم يعذبوا - 01:00:21

الذين فسبحان الله! من يتوكى على الله! المنافق لا يرى كما يرى المؤمن. المؤمن لما رأى المؤمنون الاحزاب ماذا قالوا؟ هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا - 01:00:41

ايماناً وتسليناً. طيب المنافق والذى في قلبه مرض لما رأى الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. لذلك المؤمن يرى بنور الله اية الله وليس بعينيك. لذلك ربنا قال - 01:00:52 افمن يعلم ان ما انزل اليك من رب الحق كمن ايه؟ كمن لا يعلم لأ كمن هو اعمى وقال فانها لا تعمل ابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. يوسف عليه السلام لما كاد به النسوة - 01:01:05

ليفعل بهن الفاحشة. ماذا قال؟ قال ربى السجن احب الي مما يدعونني اليه. كيف يعلم ان السجن احب الي؟ كيف يكون السجن احب من فعل الفاحشة عند المؤمن. لان المؤمن يقدر الامور بقدرها عند الله. وليس بقدرها في هو نفسه. فهذا المنافق - 01:01:19 ترى ان الله انعم عليه اذ لم يجعله شهيداً مع الشهداء وطيب لواصاً لهم فضل يعني لو كان عندهم نوع من الغنيمة يقولوا يا ريتني كنت معهم. الله! طب وانت حد منعك انك تكون معهم؟ طب ما انت المفروض اصلاً تكون معهم اصلاً. لما يقول يا ريتني - 01:01:39 كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً. والاحظ حتى سوء يعني آآ سوء اختيار هؤلاء يرى ان هذا هو الفوز العظيم. يا ريتني كنت معهم طب ما انت كنت معهم اصلاً يعني ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة كأنه شخص مسلاً في في كوكب اخر وبيقول ياه سبحان الله لو كانت جات لي الفرصة دي طب ما هي الفرصة جات لك اصلاً هو انت المفروض - 01:01:55 اصلاً تقوم معهم. ايه اللي اقعدك؟ فده امر مهم كتير من الشباب كده. كتير من الشباب يقول ياه لو انا اعمل كذا ما الذي يمنعك؟ ياه لو

انا حافظ القرآن زي ما فلان حافظه طب ما - 01:02:16

الذى يمنعك لو انا والله بتعلم زي ما فلان بيتعلم ما الذى يمنعك ما الذى يكبلك؟ انت ت يريد ان تكون مكان ناجح وقت استلام الجائزة لا ت يريد ان تسلك سبيل البطولة. مع ان المتعة والجمال في سبيل البطولة - 01:02:26

وليس في استلام الجائزة هكذا كثير من الناس يكتفي فقط بالانبهار. او بتتصور نفسه وهو يغنم. لكن لا يريد ان يغرم شيئاً طيب افضل اكمل يا وئام ولئن اصابكم فضل من الله اي وان ابصاركم الله بعدوكم فنصرتم عليهم ونلتكم منهم غنيمة. ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة. اي ليقولن هذا - 01:02:40

ينافق كانه ليس من اهل دينكم يا معاشر المؤمنين. لا يرتبط معكم فيه بالتزام احكامه. ومنها النصرة لكم. يا ليتنى كنت كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً تمنى هذا المنافق ان يكون مع المؤمنين في الخروج للجهاد فيصيب معهم من الغنائم التي ظفروا بها من عدوهم. طبعاً باقي التنبئه في هذه الاية ان - 01:03:07

ناافق يرى ان الفوز العظيم في دنياه وهذا فارق عظيم يا جماعة فارق عظيم ربنا بين الخيب والخسران وبين الفوز والفالح فانت لازم تقدر الامور لما ربنا يقول مسلا ايه؟ فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا هو الفوز. هذا هو السبق. لذلك لما لاما - 01:03:27 الكفار قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ اه لو انزل الي ملك فيكون معه نذيراً او يبقى اليه كنز او تكون له الجنة يأكل منها هذه نظرته. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ يا سلام على هذه الاية العظيمة - 01:03:50

تبارك الذي ان شاء. جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً. بل كذبوا بالساعة. لأن الذي يؤمن بالساعة اعلم ان ما اعده الله للمؤمن خير خير من الدنيا وما فيها بل موضع الصوت. الموضع اللي بيوضع فيه الصوت خير من الدنيا وما فيها. موضع الصوت مناديل - 01:04:04

سعد المناديل اللي بيمسح فيها ايده خير من من من الدنيا وما فيها. وخير من هذا الذي كان من الحرير ومن الديباج وهكذا. اذا مفتاح وهادي مفتاح الكلام عن المنافقين يا شباب يبدأ من قول الله تبارك وتعالى والذين ينفقون اموالهم رباء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر - 01:04:24

ومفتاح دعوة المنافق في قول الله وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر؟ هذا هو الاصل فانت مهما تكلمت مهما تكلمت عن الايمان وعن اقصد للطاعة دون ان تتكلم عن الايمان باليوم الاخر فانت مقصراً في دعوة - 01:04:44

المنافق او الكافر لان الايمان باليوم الاخر هو الذي يحمل على العمل الصالح. يعني اللقاء واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله. لذلك يأتي في الاحاديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فكذا وكذا - 01:05:03

هذا هو المفتاح. مفتاح الكلام عن المنافق يبدأ من انه لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر. لا يؤمن بالبعث والحساب والجزاء. لذلك ربنا قال لا يستأذنك الذين امنوا بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. ده ده ما بيستأذنك انما بيستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم - 01:05:15

فمفتاح الايات يبدأ من هذا الموضع آآ سبحان الله بيقول فافوز فوزاً عظيماً. شف رآه عظيماً الانسان من هداية الله للعبد ان يعظم ما عظم الله وان يحقر ما حقره الله. فلان هذا - 01:05:35

شخص ليس مهتمياً بالله عظم حقيراً وعظم صغيراً وصغر عظيماً. لانه يرى ان الشهادة هلكة. فسبحان الله ذوق هؤلاء لانهم ليسوا مهتمين بالوحى افضل اكمل فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجراً عظيماً. مناسبة الاية لما قبلها - 01:05:49

لما ذم سبحانه وتعالى المخطئين في الجهاد عاد الى الترغيب فيه ودلم بهذه الايات على طريق تذكير نفوسهم من ذلك الذنب العظيم. من القعود عن القتال مبيناً ان قصد المجاهد - 01:06:15

الآخرة وايثار ما عند الله تعالى. فقال فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة. اي فليجاهد اعداء الله لاعلاء كلمة الله سبحانه المؤمنون الصادقون الذين يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة رغبة رغبة فيما عند الله عز وجل - 01:06:25

ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب. اي ومن يجاهد فيه ومن يجاهد اعداء الله تعالى لاعلاء كلمته جل وعلا. فسواء قد فسواه قتله الاعداء او بقي حيا وانتصر عليهم. فسوف نؤتيه اجرا عظيما. اي فهو غانم على كل حال اذ سيعطيه الله تعالى ثوابا جزيلا -

01:06:42

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. اي ولم لا تجاهدون ايتها المؤمنون لاعلاء كلمة الله تعالى؟ وتجاهدون للسعى في استنقاذ للرجال والنساء والصبيان الذين غلبوا على انفسهم بقهرهم وايذائهم واذلالهم وسومهم العذاب -

01:07:00

ولا يستطيعون حيلة الهجرة ولا يهتدون اليها سبلا عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهمما يقول كنت انا وامي من المستضعفين. اي من الولدان وامي من النساء -

01:07:17

انا من البلدان وامي من النساء. وعن عبد الله بن ابي مليكة ان ابن عباس الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي من عذر الله الذين يقولون المراد هنا المقصود يا شباب يعني الله سبحانه وتعالى قال وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين. يعني ان القتال يكون في سبيل الله -

01:07:32

كذلك لان جاء المستضعفين من المؤمنين الذين كانوا في مكة لا يستطيعون الهجرة. سواء كانت امرأة او كان ولدا صغيرا. او حتى كان يعني آآ انسانا يعني لا حيلة له في الهجرة حتى لو كان كبيرا بالغا -

01:07:52

فهذا يدل على ان الجهاد يكون ايضا في سبيل انجاء الجهاد في سبيل الله يكون من مقاصده انجاء المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربهم اخرجنا من هذه القرية. طبعا المقصود بها مكة الظالم اهلها. واجعل لنا من لدنك ولينا. واجعل لنا من لدنك مصيرا -

01:08:06

من لدنك يعني يعني من عندك انت. يعني كانهم يقولون اذا لم تجعل لنا من لدنك ولينا او ومن لدنك نصيرا فلن نجد ولينا ولن نجد نصيرا وطبعا هذا حث للمؤمنين وتحريض للمؤمنين على القتال في سبيل الله. افضل اكمل -

01:08:23

الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها. اي يدعون ربهم بان يخرجهم من مكة للنجاة من من فتنه استضعافهم من قبل مشركي قريش. واجعل لنا نعمل لدونك ولينا واجعل لنا من لدنك نصيرا. اي وسخر لنا من عندك من يتولى امرنا وينقذنا. وسخر لنا من عندك من ينصرنا على عدونا -

01:08:42

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل يا شباب موقعه عظيم جدا لماذا؟ لان العبد قد يكون في حال لا يرى اي يا سبب يمكن ان ينقذه مما ما هو فيه -

01:09:01

فكلمة من عند الله ومن لدن الله يعني معناها ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. يعني انت مهما رأيت الامر لا لا سبب له فانت قل ايهاب هب لي من عندك زي ما آآ زكريا عليه السلام -

01:09:14

كان بلغه الكبر وامرأته عاقر. يعني ليس يعني فاقد السببين لا هو قادر ولا هي قادرة. لكنه مع ذلك قال مع ذلك قال هب لي من لدنك ذرية طيبة فالانسان اذا كان يؤمن بربه تبارك وتعالى على كل شيء قادر فيعلم ان الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء. فمهما كنت في ضائقه مهما كنت في شدة -

01:09:28

لا ترى منها مخرج قل يعني اجعل لي من لدنك آآ ولينا واجعل لي من لدنك نصيرا. من عندك انت لا تدري ربنا سبحانه وتعالى يمكن ان يعني ينجيك مما ان يمكن ان ينجيك مما انت فيه بسبب لا يخطر ببالك. فالمؤمن يحسن ظنه في الله. كما ان يعقوب عليه السلام لما -

01:09:49

اه لما تولى عنهم وبكى وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. فهم قالوا تالله نتفاً تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهاكين. هتفضل كده تذكر يوسف لحد ما تهلك. تهلك نفسك. ماذَا -

01:10:09

قال قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. يابني اذهبوا فتحسروا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله لماذا رجا يعقوب آآ ما لا يرجون لانه علم عن الله ما لا يعلمون. فكلما كثر او عظم علم العبد بربه عظم رجاؤه -

01:10:21

كلما قل علمه قل رجاؤه. يقول انا في في محننا لا مخرج منها. مش ممكنا ابدا اخرج من المشكلة دي. من الذي قال ذلك؟ طب هؤلاء

كانوا مستضعفين في مكة - 01:10:44

كانوا اولا عددهم كان قليلا. وكانوا مستضعفين. وكان الكفار في عدة وعنداد. وكان المؤمنون ورسول الله في يعني مكان بعيد عنهم جدا يعني قربة ربعمية كيلو بعيد عنهم في المدينة. ومع ذلك لما دعوا ربهم اجعل لنا من لدنك ولينا واجعل لنا من لدنك نصيرا. جعل الله له - 01:10:56

منه او من لدنه ولينا وجعل لهم نصيرا. بفضل الله تبارك وتعالى. فالانسان يعظم رجاؤه في ربه. لأن ربه تبارك وتعالى على كل شيء قد يفتأم اكمل الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 01:11:16

مناسبة الاية لما قبلها. لما بين الله تعالى وجوب الجهاز بين انه لا عبرة بصورة الجهاد بل العبرة بالقصد والداعي. فالامور بمقاصدها وغايتها. فالمؤمنون يقاتلون ارض نصرة دين الله واعلاء كلمته. والكافرون يقاتلون في سبيل الطاغوت. في سبيل الطاغوت. ولم يكتفي ببيان كون القتال المأمور به مقيدا بكونه في سبيل - 01:11:40

وهي سبيل الحق والعدل وانقاد المستضعفين المظلومين من الظلم. حتى اكده باعادة ذكره مع مقابلته بضده. وهو ما يقاتل الكفار لاجله. فقال الذين امنوا يقاتلون انا يعني عندي مناسبة اخرى والله اعلم تضاف الى ما ذكر هنا. وهو ان الله سبحانه وتعالى يذكر الاسباب - 01:12:00

الداعية التي تحضر المؤمن على الجهاد. من جملة ذلك انه في سبيل الله ومن جملة ذلك انه نصرة للمستضعفين وانقادا لهم من ايدي الكفار. وايضا من الامور التي تقوى العبد للجهاد انه يجاهد لله وفي سبيله وانه يجاهد من يقاتل في سبيل الطاغوت - 01:12:20
 فالانسان اذا علم ان خصمها آيا يجاهد في سبيل الطاغوت فذلك ادعى ان ان يقاتلها وان يصابرها يعني ان يكون اشد فخرا منه الله اعلم ان هذا الموضع موقع الكلمة هنا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله آيا والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت انه تحريض لقتال اولئك - 01:12:39

الذين هم اولياء الشيطان اه ولذلك قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا. يعني ان كان الشيطان يكيد لهم يزين لهم ما هم من الباطل. لكن اعلموا ان كيد الشيطان ضعيف - 01:13:01

طبعا في مقابلة كيد الله لان كيد الشيطان ليس ضعيفا. الا اذا قورن بكيد الله. بعض يعني من لا علم له آيا بهذا الامر ماذا يقول؟ يقول ان آيا ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان. لانه جاء في الاية ان كيدهن عظيم. وجاء في في الاية - 01:13:14

الاخرى ان كيد الشيطان كان ضعيفا. فيظن ان آيا كيد المرأة او كيد النساء اعظم من كيد الشيطان. وهذا خطأ خطأ بين. لان كيد المرأة او او كيد النسوة في آيا سياق قصة يوسف عليه السلام كيد امرأة العزيز كان عظيمها. تمام - 01:13:33
 آيا لكن هنا كيد الشيطان ضعيف اذا كان مقارنة بكيد الله. لان كيد الشيطان ضعيف لا كيد الشيطان في ذاته ليس ضعيفا. وانما يكيد ويوسوس ويتربيص ويزيين الباطل. فليس ضعيفا ولا ينبغي آيا للعبد ان يستهين به. بل ربنا قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ولذلك العبد - 01:13:53

فاستعيذوا بالله من شر الوسوس الخناس الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس. فكيف كيف الانسان ينظر الى هذه الاية يظن ان اذا الشيطان اضعف من كيد النساء لآيا خطأ وهذا يعني ايه؟ لانه اهمل النظر في السياق. طيب اكمل يا وئام - 01:14:13
 الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. اي ان المؤمنين حقا انما يقاتلون من اجل علاء كلمة الله تعالى. والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت اي واما الكفار فانهم انما يقاتلون لاجل الطاغوت كالشيطان. والطاغوت هو كل من هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع او مطاع - 01:14:34

مقاتل اولياء الشيطان. ايه؟ فقاتلوا ايها المؤمنون اولئك الذين يتولون الشيطان ويتطيعون اوامرها. ان كيد الشيطان كان ضعيفا اي فلا تهابوا الشيطان بان امامهم الشيطان ذو كيد واهن وضعيف. لا يقوى على مقاومة الحق والتغلب عليه - 01:14:55

الفوائد التربوية نقرأها شيخنا ام نتزوجها اه يعني خلينا ننظر فيها آآ يعني الحمد لله احنا توسعنا في ذكرها فاضل آآ تجاوزنا ماشي تجاوزها وان الفوائد العلمية واللطائف لا هات الايات اللي بعدها. المتر الى الذين قيل لهم - 01:15:12

طيب تمام. ثانية واحدة بس الان سينتقل الحديث الى الكلام عن آآ جماعة كانوا مع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا آآ يتطلعون الى القتال في سبيل الله. مع ان الله سبحانه وتعالى نهاهم. قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يعني شرع لكم - 01:15:42

تناسب واقعكم وتناسب الاستضعف الذي انتم فيه. وامرتم بالعفو والصفح عن آآ الكفار او المشركين لانكم لم تكونوا مستعدين. لكن اولئك آآ لما آآ يعني لما كتب عليهم القتال الذي كانوا يرجونه جبنوا عن هذا القتال وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال. وهذا يدل على - 01:16:08

فان الارادة تصدق وتکذب كما ان اللسان يصدق ويکذب. فهؤلاء زعموا انهم يريدون القتال في سبيل الله. فلما حصل ذلك آآ لم يفعلوا ما امرموا به بل بالعكس انهم آآ يعني رجوا ان يتاخر هذا آآ القتال. افضل - 01:16:29

قال تعالى المتر الى الذين كفروا عفوا قال تعالى المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فايقوا منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - 01:16:49

وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب. قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا. اينما تكونوا يدرکكم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك. قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم - 01:17:05

يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسات فمن الله وما اصابك من سيئاتهم فمن نفسك. وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا هات سبب النزول يا اوامر. غريب سبب النزول سبب النزول - 01:17:25

غريب الكلمات يا شباب يعني يذكر دائمًا في تفسير الايات فانت ممکن تتجاوز غريب الكلمات لانه سيأتيك مرة اخرى اه هات من اول تفسير الايات كلمة سبب النزول عن ابن عباس رضي الله عنهم - 01:17:40

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان عبدالرحمن بن عوف واصحابا له رضي الله عنهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله كنا في كنا في عز - 01:17:54

نحن مشركون. فلما امنا صرنا اذلة قال اني امرت بالعشو فلا تقاتل لقوم فلما حوله الله الى المدينة امره بالقتال فكفوا. فانزل الله الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. الاية - 01:18:04

الم تر الى الذين قيلوا لهم كفوا ايديكم اي الا تعجب يا محمد صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الذين امروا بامساك ايديهم عن حرب اعدائهم المشركين والامتناع عن قتالهم - 01:18:19

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. اي وعليكم باداء الصلاة بحدودها وفرضها تامة كما امر الله عز وجل. وابقاء الزكاة اهلها مستحقين كما شرعت كما قال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتا - 01:18:29

فلما كتب عليهم القتال اي فلما فرض عليهم قتال الذي كانوا قد سألاوا ان يفرض عليهم في وقته المناسب لذلك اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. اي اذا جمعتم منهم قد خافوا من مواجهة الناس لقتالهم خوفا شديدا مثل خوفهم من الله تعالى او اشد خوفا - 01:18:45

نلاحظ هنا نلاحظ هنا ان الله لم يقل ان كل من تطلع الى الجهاد جبن عنه. لا فريق منهم وهذا مهم ولقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون. بعض من كان يتمنى الموت او القتال ثبت. كما آآ انس بن النضر لما قال لان - 01:19:03

الله غيرها ليران الله ما اصنع. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الشاهد هنا كيف ننتفع من هذه الايات في واقعنا؟ ان كثيرا من الناس يتطلع الى امر خارج عن دائرة قدرته. ويبدأ يفكر فيه وينشغل فيه - 01:19:23

ويفكر في آآ انه فاقد لاسبابه. بينما هو مقصر فيما هو مأمور به. وفيما هو قادر عليه وكثير من الناس هكذا. يعني مثلا يتطلع الى

يقول ياه لو انا عندي الشيخ الفلاني اتعلم منه. لو عندي الكتاب الفلاني لو عندي لاب توب لو عندي مكتبة لو عندي كذا - [01:19:39](#)
فيشغل نفسه بدائرة آآ ليس قادرا عليها وتقعد نفسه عن فعل كثير من الخير المتاح فلو ان الانسان فعل ما يوعظ به اه لذلك جاء هذا السياق يعني لو ان الانسان فعل ما يوعظ به وهو قادر عليه فان الله سبحانه وتعالى اذا - [01:19:59](#)

سيعيشه على ما ليس قادرا عليه. لكن كثير من الناس العكس بدل ما يفكر في في الدائرة التي آآ هي في استطاعته لا انشغل بالدائرة اللي هي خارجة عن استطاعته ويقع عن الدائرة التي هي هو مأمور بها وهي في استطاعته. افضل اكمل - [01:20:19](#)
وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال اي لما فرضت علينا القتال يا الله لولا اخرتنا الى اجل قريب هلا اخرت فض القتال مدة اخرى متأخرة عن الوقت الحاضر. قيل يعني بذلك تأخيره الى ان يموتو على فروشهم وفي بيوتهم. نلاحظ بقى - [01:20:39](#)
نلاحظ بقى ان اني لاحظ هذه الفائدة آآ ان هؤلاء آآ ان ان الانسان يظهر صدقه او كذبه في ادعائه عند الاختبار يعني آآ كم من انسان يتصور قدرته على امر ثم اذا وقع فيه - [01:20:57](#)
تقتر عزيمته عنه. كثير من الناس يقول ياه ده يرى مثلا شخصا مريضا يئن يقول يا اه او يتعب. فهو ماذا يقول ده؟ يقول لك ده انا لو كنت - [01:21:17](#)

كنت فعلت وفعلت وهو حينما يصاب بدور بسيط بيكون عامل زي الفرحة في البيت. فهي المشكلة في ايه؟ ان الانسان لا يتمنى البلاء في فرق بين ان الانسان يرجو من الله ان يثبته اذا اذا نزل به البلاء هذا هو الصواب. لكن لا يتمنى البلاء - [01:21:27](#)
العبد لا يتمنى البلاء لان تمنى البلاء هذا ان هو يتمنى ان ان يفتن بامر لا يدرى ماذا يفعل فيه. وانما اذا اذا ابتلي يسأل الله تبارك وتعالى الثبات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو. فاذا لقيتموه فاصبروا او فاثبتو. فيبقى اه في فرق بين ان يرجو العبد من رباه انه - [01:21:44](#)

واذا ابتلاه فانه يلطف به ويثبته. وبين شخص يتطلع الى البلاء ويتمنى البلاء. وكان هذا موجودا عند بعض العباد الجهلة قديما كان يتمنى البلاء ليري الله قوته وشدة في الطاعة وحبه له. منهم واحد مثلا كان يتمنى البلاء يقول يا رب كيما شئت فامتحني - [01:22:04](#)

فابتلي بعسر البول انه لا يستطيع ان يتبول فيقول يا رب خذ حبي لك كله واجعلني استطيع ان آآ يعني افعل هذا الامر فالشاهد ان الانسان لا يدرى ماذا يفعل كما قال الرجل للمقداد لما قال طوبى لهاتين العينين رأت - [01:22:24](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول له يا ريتني كنت مكانك وشفت النبي صلى الله عليه وسلم. فماذا قال له المقداد؟ قال كلمة هي من جوامع كلام الصحابة - [01:22:44](#)

ماذا قال؟ قال لا يتمنين احدكم شهود مشهد غيبه الله عنه لا يدرى ما يفعل فيه انك لا تدرى طيب هل كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم امن به؟ منهم ابو جهل وابو لهب - [01:22:54](#)

خلاص كده والوليد ابن المغيرة تمام؟ فهل هؤلاء كانوا من اشد الناس كفرا؟ فهل كل من رأه امن به؟ وفي المقابل ايضا ابتلاء عظيم ان الواحد منهم يقاتل اباه. واخوانه - [01:23:09](#)

وعشيرته في سبيل الله فالانسان لا يتمنى شهود مشهد غيبه الله عنه. وانما يسأل الله العافية من اعظم ما يكون. لكن اذا نزلت به البلاء فان هو يطلب من الله ان يثبته. ولذلك شف السحر - [01:23:21](#)

سحرت فرعون لما امنوا ماذا قالوا؟ لما توعدهم فرعون قالوا ربنا افرغ علينا صبرا و توفنا مسلمين. لماذا قالوا افرغ علينا صبرا؟ يعني كانوا قالوا بالبلدي كده يا رب شوية الصبر اللي عندنا لا يمكن ان يوفوا بهذا البلاء. فافرغ علينا - [01:23:37](#)

لا صبر و توفنا مسلمين افضل اكمل قل متع الدنيا قليل. اي قل لهم يا محمد صلى الله عليه وسلم ردا عليهم ما في الدنيا من نعم من نعم قلبلاة كيما كيما و وقتا. فهي - [01:23:55](#)

محدودة وثنائية والآخرة خير لمن اتقى. اي وما في الآخرة من نعيم اعده الله تعالى للمتقين خير وافضل مما في الدنيا كيما و كما و وقتا. فنعم الآخرة عظيم وكثير يعد وباق لا يزول - [01:24:12](#)

ولا تظلمون فتيلا. اذا من من الامور التي تكرر ذكرها في هذه السورة المباركة الایمان بالآخرة. واثره على المؤمن وانه مفتاح دعوة المنافق. يعني خلينا نكتب الفائدة هذه من اخص ما جاء في السورة المباركة المباركة وتكرر هو الایمان بالآخرة - 01:24:26 واثر الایمان بالآخرة على المؤمن وعلى تلقي شرع الله تبارك وتعالى والاستجابة له والعمل به. وفي المقابل آن دعوة المنافق تبدأ من الایمان بالله وبال يوم الآخر اتفضل - 01:24:46

ولا تظلمون فتيلا اي ان سعيكم للآخرة ستجدون اجره كاملا موفرا غير منقوص منه شيئا اينما تكونوا يدرككم الموت اي في اي مكان كنتم فان الموت اتيكم لا محالة. لا ينجو منه احد منكم سواء في ذلك من خرج للجهاد في سبيل الله تعالى ومن قعد - 01:25:07 ولو كنتم في بروج مسيدة اي ان الموت واصل اليكم حتما. ولو تحصنتم منه بالحصن المنيعة العالية. وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله اي وايانا للمكذبين لمحمد صلى الله عليه وسلم رخاء وخصب ورزق واولاد وعافية وظهر وفتح - 01:25:25 وخصم رخاء وخصب ورزق واولاد وعافية وظفر وفتح وغنائم وغير ذلك من الخيرات. فان فانهم يقولون هذا قد جاء من قبل الله تعالى ومن وليس لك علينا في ذلك فضل يا محمد - 01:25:46 وان تصبهم سيئاتهم يقول هذه من عندك اي وان تلهم شدة كضيق في الرزق وقطط وجدب ونقص في الثمرات وموت اولاد واحباب وهزيمة من عدو واصابة بجراح وغير ذلك من شدائد ومحن فانهم يقولون ان ما اصابنا ما اصابنا من بلايا بسبب ما جئتنا به يا محمد - 01:26:01

كما اخبر الله عن قوم فرعون في قولهم ذلك لموسى عليه السلام حيث قال سبحانه اذا جاءتهم الحسنة قالوا قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن معه - 01:26:21

وكما قال قوم صالح عليه السلام له؟ قالوا له اطيرنا بك وبن معك قل كل من عند الله اي قل يا محمد صلى الله عليه وسلم لهؤلاء اطيرنا بك يعني آن وبمن معك - 01:26:33 قل كل من عند الله اي قل يا محمد لهؤلاء القوم جميع ما اصابكم من حسنة او سيئة فهو بقضاء الله تعالى وقدره فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حدثنا اي عدم لهؤلاء القوم ما شأنهم لا يفهمون حدثنا بالكلية ولا يقربون من فهمه. ومن ذلك حقيقة ان كل - 01:26:54

ما اصابهم فمن عند الله تقديره ومشيئته لا لا يقدر على ذلك احد غيره وما اصابك من حسنة فمن الله اي ما تؤتاه يا محمد صلى الله عليه وسلم من نعم في سواه. ما فيش واو. ما اصابك - 01:27:13

الاية ما فيهاش واو يا وئام ما اصابك من حسرة فمن الله. نعم. وما اصابك من سيئة فمن نفسك نعم بارك الله فيك شيخنا وقفت ليه يا ايهاب؟ عفوا شيخنا عفوا نسيت افتح الصوت - 01:27:28

اتكلم بدون ما اصابك من حسنة فمن الله اي ما تؤتاه يا محمد من نعم من نعم الدنيا والدنيا فهو من فضل الله تعالى ورحمته. وما اصابك من ديات فمن نفسك - 01:27:53

وما ينالك من اذى ومكروه بسبب ذنب صدر منك. كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسر ايديكم وعن كثير وارسلناك ثواني يا امن طبعا هذه الاية يعني آن عندي فيها كلام طويل ولكن لا اريد ان احنا نتوسع كثيرا جدا في هذا - 01:28:07 لان الغرض ان نمر على كتاب الله لكن هذه الاية كنت انا شرحتها للشباب او تكلمت عنها بكلام موسع آن في درس اسمه شرح كتاب الحسنة والسيئة. كتاب لابن تيمية رحمه الله - 01:28:27

فصل في هذه الاية تفصيلا بليغا فلذلك انا احيل يا ريت ان احنا نضع رابط هذه الدروس لمن يريد ان يستزيد من هذه الاية لان هذه الاية يعني آن عظيمة جدا في باب الایمان بقدر الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل وارسلناك للناس رسولا اي انما بعثناك يا محمد رسولا آن - 01:28:40

آآ بيتنا وبين الناس عامة وتبلغهم شرائع الله تعالى وما يحب وما يرضاه وما يكرهه ويباها آن ما اعرفش كلمة يأبى آآ يأبه نعم. طيب قال وكفى بالله شهيدا اي حسبك الله عز وجل شهيدا على انه ارسلك وشاهدنا على ابلاغك رسالته. وشاهدنا على من ارسلت -

ان ارسلت اليهم في قبولهم او رفضهم رسالتك. آآ ايضا كفى بالله شهيدا. جاءتنا هذه الكلمة المباركة. هذه القاعدة العظيمة التي هي مفتاح الخير والفالح النبي صلى الله عليه وسلم كان لا شك يحزنه آآ ما ي قوله المنافقون والكافر في شأنه - 01:29:23

فمن من جملة ذلك انهم قالوا ان كلما اصحابهم خير قالوا من الله وليس لك دخل فيه ولا ولا لرسالتك. واذا اصابتهم مصيبة يعني مثل قحط او الجدب او مثلا هزموا في معركة. يقول المنافقون هذا بسبب سوء تدبير كوابئ وبسببك وهكذا. فربنا تبارك وتعالى -

01:29:41

شهد لنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم قال وكفى بالله شهيدا ما موقع هذه الجملة المباركة التي ختمت بها الآية؟ يعني لو كفر بك كل اهل الارض وانكروا رسالتك يكفيك ان الله - 01:30:00

الله تبارك وتعالى شهد لك بانك رسول من عنده وانك اديت الرسالة وهذه القاعدة عظيمة جدا في الفلاح. ان العبد لا يطلب شاهدا على عمله الا الله. لماذا؟ لأن الله وحده هو الذي يملك له الضر - 01:30:17

نفع ولانه عليم به ولانه لا يظلم مثقال ذرة. هذه تضمن للايه؟ للكفاية بالله. من بنا كفى بالله علينا كفى بالله ولها. كفى بالله نصيرا. وهنا كفى بالله شهيدا وسيأتي كفى بالله وكيلا - 01:30:33

وايضا من معنا كفى بالله حسيبا. ايضا من معنا افضل اكمل خلاص يعني طبعا يا شباب لماذا انا اه اتجاوز هذه الفوائد؟ هل لاني اريد ان انجز الكتاب؟ لا. انتم بانفسكم رأيتم ان احنا في اية واحدة اخذنا فيها اكثرا من ساعة. لا لا يشغلني ابدا - 01:30:47

ان احنا نقف مع الآية حتى عشر ساعات او او عشر دروس ما عنديش اي مشكلة. ولكن اذا رأيتم اننا اشرنا الى الفائدة فلا ارى ان احنا نطيل فيها او اذا رأيتم ان الفائدة بعيدة يعني ليست مباشرة في الآية فايضا لا ارى ان احنا نقف معها - 01:31:09

آآ طيب يدخل في الآيات اللي بعدها الرسول فقد اطاع الله. تكررت معنا الطاعة ايضا قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. ويقولون طاعتهم فاذا بربوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول - 01:31:27

الله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. واذا آآ هم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا - 01:31:51

قليلة. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. وحرض المؤمنين عسى عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. والله اشد بئسا واسد تنكلا تفسيروا الآيات من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليه حفيظا وقال خلي يعني في احيانا بحب انك انت تقرأ غريب الكلمات لاني احيانا بحس ان هي الكلمة - 01:32:11

غريبة فعلا فمحتاج ان احنا نكررها اكثرا من مرة. زي الآيات هنا. مسلا بربوا بيت طائفة دي دي مهمة الاتنين دول. فقلهم بعد ازنك غريب الكلمات بربوا خرجوا الى الفضائل والمتسع من الارض واصله برب ظهور الشيء وبدوه ومنه سمي الفضاء لانه ظاهر وباد غير خفي - 01:32:35

بيت طائفة اي دبروا وزورو او قالوا وقدروا ليلى. يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه ليلة. واصل البيع اصل البيت مأوى الانسان بالليل. لانه يقال بات اي اقامة يقولون هذا امر بيت بليل. يعني الانسان دبره وزوره في نفسه يعني ظل - 01:32:54

ظل يفكر فيه ماشي طيب اذاعوا به يعني اشاعوه وافشووه ويستنبطونه وان يبحثون وينقرتون عنه ويستخرون طيب اه التنكيل هو النكاح في العدو آآ اقرأ بقى تفسير الآيات تفسير الآيات من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. مناسبة الآية لما قبلها لما نفى الله تعالى عددا للمنافقين في خلوك - 01:33:14

عن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم الى ان ختم بالشهادة برسالته. قال مرغبا مرهبا على وجه عام يسكن قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ويخففه من دوام دالا على عصمته في جميع حركاته وسكناته - 01:33:44

وايضا فهذه الآية توجد التكميلة لقوله وارسلناك للناس رسولا. باعتبار ما تضمنه من رد اعتقادهم ان قول اه قول ابى حيان هنا آآ دالا

على عصمه في جميع حركاته وسكناته لم تدل الآية على ذلك. الآية لم تتحدث عن افعال النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن عصمه -

01:33:59

وانما الآية تتحدث عن طاعته وارى ان ان معنى الآية هنا هو تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وجبرا لخاطره ببيان حق يعني في اغلب الآيات مثلا اطيعوا الله او اطيعوا الرسول لكن هذه الآية وحدها في المصحف كله جاءت بهذا السياق. من يطع الرسول فقد اطاع الله. مع ان الآيات الاخرى دل عليها. لكن -

01:34:19

ان هذه الآية اسرح في ان طاعة رسول الله هي طاعة لله عز وجل. فلم يتعرضون لا للعصمة ولا لافعال النبي صلى الله عليه وسلم آآ طيب اقرأ من يطع الرسول فقد اطاع الله. خلاص مفهومه. كل من اطاع رسول الله اطاع الله لأن الله لم لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الا بما امر الله به -

01:34:41

حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن تولى افضل ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. اي ومن اعرض عن طاعتك يا محمد صلى الله عليه وسلم فلا عليك منه ولا تسأل عنه. ان عليك الا البلاغ فانا -

01:35:04

ان نرسلك عليهم حافظا لما يعملون ومحاسبة. بل ارسلناك كمبلغ ومبينا وناصحة. وقد اديت وظيفتك ووجب اجرك على الله عز وجل. سواء اطاعوا ويقولون طاعة. اي ويقول المنافقون لك يا محمد صلى الله عليه وسلم سنتطيحك ولا يكون منا عصيانا. فإذا بربوا من عندك اي فإذا خرج -

01:35:23

من عندك يا محمد صلى الله عليه وسلم وخلوا في في حالة لا تطلع لا تطلع فيها عليهم بل هي طائفة منهم غير الذي تقول اي استسر جماعة منهم ليلا -

01:35:45

فيما بينهم بغير ما اظهروه لك. وغيروا ما ما تقول لهم فاستقرروا على معصيتك. والله يكتب ما يبيتون. اي ان الله تعالى يحفظ عليهم هذا العصيان الذي بين وسيجازيهم عليه اتم الجزاء. فلا تحزن عليهم يا محمد صلى الله عليه وسلم. ولا تتفق ضيق مما يفعلون. فان امره لا يخفى على الله جل وعلا -

01:35:55

فافرض عنهم اي فافرض يا محمد صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء المنافقين وخلهم وما هم عليه من الضلاله ولا تؤاخذهم ولا تخف منهم ولا تشغل بالك بهم. وتوكل على الله -

01:36:14

واعتمد انت يا محمد على الله تعالى وثق به. وكفى بالله وكيلنا. اي حسبك بالله سبحانه وليا وناصرا ومعينا. طيب خلونا نركز هنا تكرر الامر بالاعراض -

01:36:24

عن المنافقين في هذه السورة. كما قال فافرض عنهم وعظهم. آآ لماذا؟ لماذا؟ لأن لأن الاعراض عن اولئك من اعظم مفاتيح العمل والجد والفلان. والانشغال بهم بمعنى الحزن مما يفعلون وما يمكرون. هذا من اعظم ما يستفرغ جهد الانسان فيما لا ينفع -

01:36:40

يعني بعض الناس احيانا يقول لك انظر كيف يفعل الكفار والملحدون والعلمانيون والليبراليون وغيرهم ينشرون مثلا الكفر ويفعلون ويفعلون في فرق بين ان يعلم الانسان ذلك ليحتاط ويأخذ الوقاية منه. تمام؟ وبمواجهةه وبين ان -

01:37:00

ويبين ان يعظم ويدخل الرعب في قلوب المسلمين. لأن في فقط في فرق بين ان احنا نخوف الوالد والوالدة مثلا من مما يواجهه الولد في المدرسة او في الشارع او في الانترنت. وبين ان احنا نشعره ان خلاص ابنه ده داخل النار يعني او لابد ان ان يفتتن. هذا ليس صحيحا -

01:37:20

فالله سبحانه وتعالى الذي ذكر لنا حتى ما في قلوب الكفار. يعني ذكر لنا انهم ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. وانهم آآ ذلك آآ يمكرون ويكيدون وانهم آآ كذلك ود كثير من اهل الكتاب ليردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا. ودوا لو تكفرون كما كفروا. كل هذا -

01:37:39

الله ومع ذلك قال فلا يغرك تقلبهم في البلاد. قال ولا تحزن عليهم لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر تمام؟ يبقى الله سبحانه وتعالى

الذى بين ذلك وبين لاحتاط ولأخذ بأسباب مواجهته لكنه مع ذلك ماذا قال - 01:38:01

اه يريدون ان يطفئوا نور الله. تمام؟ وثم قال والله متم نوره والله متون. يبقى اذا المؤمن يعلم هذه الامور نعم. لكن لا ينبغي قط ان يحزن. ولا ينبغي قط ان يضعف عمله. لان الانسان اذا حزن خلاص ضعف عمله - 01:38:17

فربنا قال فاعرض عنهم. يعني لا لا لا خليةم آآ لا تؤاخذهم لا تخف منهم لا تشغل بالك بهم. لماذا حتى تتفرغ للعمل وتوكل على الله وكفى بالله وكيلنا. شوفوا تكررت معنا الكفاية بالله. مفاتيح مهمة جدا يا شباب والله في السورة المباركة. انتبه لكل ما - 01:38:32 تكرر في السورة. الان تكرر معنا امور كثيرة جدا. شريعة الله والامر بطاعة الله ورسوله. وكذلك الحديث عن الايمان باليوم الاخر واثره على المؤمن واثر الكفر باليوم الاخر على المنافق. تكرر معنا ايضا ذكر المنافقين وسوء ظنهم بالله وسوء ظنهم في الشر. ولماذا يجبنونه ولا يفعلون - 01:38:52

ما يوعظون به. تكرر ايضا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعراض عن المنافقين. مرة قال آآ وعظهم ومرة قال وتوكل على الله ثم جاء الامر للمنافقين افلا يتذمرون القرآن - 01:39:13

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كمفتاح من اعظم مفاتيح الهدایة لهم ولكل كافر. النظر في القرآن والتذمرون فيه لان التذمرون في القرآن بقصد الهدى يجعل الانسان يومن ان هذا القرآن من عند الله واذا ايقن انه من عند الله كان مفتاح الهدى. افضل -

01:39:29

افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. مناسبة الاية لما قبلها لما حكى عن المنافقين انواع مكرهم وكيدهم وكان كل ذلك لاجل انهم ما كانوا يعتقدون كونه محقا في في ادعاء الرسالة صادقا فيه. بل كانوا يعتقدون انه مفترى -

01:39:51

متخرج فلا جرم امر فلا جرم امرهم الله تعالى بان ينظروا ويتذمرون في الدلائل الدالة على صحة نبوته فاحتاج تعالى بالقرآن على صحة نبوته فقال افلا يتذمرون القرآن؟ اي وهنا قال بل كانوا يعتقدون انه مفترى متخرس فلا جرم امرهم. فيرأى والله اعلم ان المنافقين - 01:40:08

كان عندهم ريب وتردد بمعنى انهم كانوا كما وصفهم الله في قلوبهم مرض. وكان عندهم ريب في ربهم يتذمرون. فوصفهم بالريب افضل من القول بان انهم كانوا يعتقدون انه مفترى متخرس - 01:40:32

آآ يعني الذي الوصف الشائع للكلام عن في قلوبهم مرض من المنافقين هو الريب والتذمرون. لذلك قال افي قلوبهم مرض امين يرتاب فاما انهم كانوا موقفين انه مفترى فهذا لا لا اعلم اين جاء في القرآن - 01:40:48

وانما جاء في القرآن وصفهم بالريب طيب طبعا ليس كل الريب كفرا. ممكن للانسان يكون عنده نوع من الريب. يعني بمعنى ان الانسان يعني لم يصل الى اليقين. تمام؟ ولا يكون كافرا - 01:41:06

يعني ايه؟ يعني ايه عنده شيء من الايه من من من عدم الاطمئنان لكنه في الاسلام هو مسلم. لذلك ربنا قال انما آآ المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم - 01:41:19

هذا يدل على ان بعض من يدخل في الاسلام حديثا ربما يبقى في قلبه شيء من الريب فهذا هذا الشيء من الريب لا يجعله كافرا خارجا من الاسلام لكن يجعله معرضا الى الفتنة. اما الريب الذي يقعده عن الايمان او - 01:41:32

تقعده عن العمل بطاعة الله تبارك وتعالى او يجعله مرتبا في امر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو النفاق ماشي افضل يتذمرون القرآن اي افلا يتأملوا هؤلاء المنافقون معاني القرآن وينظرون في في مبادئه وعواقبه ولو اذن ذلك فتظهر لهم براهين الحق -

01:41:49

ادلته ويعلمون حجة الله تعالى عليهم في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم واتباع امره. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولو كان القرآن مفتعلا ومختلفا من عند احد لاضطررت احكامه واحتلت اختلافا كبيرا. وتناقضت معانيه كثيرا وابان بعضه عن فساد بعض - 01:42:10

واذا جاءهم امر من الامن اذا من اخص ما جاء في هذه السورة المباركة ان تدبر القرآن من اعظم اسباب اليقين والاقبال جعل العمل لماذا؟ لان هؤلاء المنافقين لماذا كانوا يبطئون في العمل لشكبيهم او لما في قلوبهم من الريب في صدق - [01:42:31](#) هذا القرآن. فاذا الشباب من اعظم اسباب اليقين والتثبيت والقوة في العمل هو الاقبال على كتاب الله سبحانه وتعالى. لان هذا الكتاب هو النور الذي يعلمك كيف تقدر الامور قدرها. يعلمك ما الذي يستحق ان تفرح به وما الذي يستحق ان تطلب؟ وما الذي يستحق ان تتحسر على فواته؟ او تحزن على فوات - [01:42:51](#)

القرآن الكريم افلا يتذمرون القرآن وسيأتي ايضا في سورة محمد. يعني كنت احب ان يأتوا بهذه الآية. افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقوالها؟ ايضا نزلت في ذكر المنافقين ان سورة محمد من اخص السورة التي ذكرت المنافقين - [01:43:11](#) افضل اكمل ايضا في سورة القرآن. آآ اسف في سورة البقرة ايضا في سورة البقرة لما ذكر الله المنافقين والكافرين ماذا قال؟ ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. ايضا جعل النظر في القرآن - [01:43:28](#) وآآ تدبر هذا القرآن يومن انه ليس من عند آآ غير الله تبارك وتعالى افضل اكمل قال تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اي اذا اتوا هؤلاء المنافقين خبر يتعلق بامن المؤمنين او خبر او خبر امر يوجب خوف الموت - [01:43:43](#)

اذاعوا به اي افسوه واساعوه على الفور دون تثبت وتحققها من صحته اولا ولو ردوه الى الله عفوا ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم اي ولو ارجعوا هذا الامر قبل بيته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى امرائهم وعلمائهم حتى - [01:44:01](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولو امرهم هم الذين يقولون الخبر عن ذلك. بعد ان اصبت ان تثبت عندهم صحته او كذبه ان رأوا في اذاعته مصلحة ونشاطا للمؤمنين وسرورا لهم وتحرزا من اعدائهم وان رأوا انه ليس فيه مصلحة ولكن ولكن مضرته تزيد على - [01:44:18](#)

لم يذيعوها العليم هو الذين يستبطونه منهم اي لعلم حقيقة ذلك الخبر على الوجه المراد من الامن او الخوف الذين يبحثون عنه ويستعلموه من معادنه ويستخرجون ما خفي من المعانق يأتي - [01:44:37](#)

من من المعاني بفكرهم وارائهم السديدة. وعلومهم الرشيدة. حتى يصلون الى حقيقة الامر باذن الله تعالى ولو فضل الله عليكم ورحمته اي ولو انعام الله عليكم ايها المؤمنون بفضله وتوفيقه ورحمته واحسانه وتأديبكم وتعلمكم ما لم تكونوا تعلمون - [01:44:50](#)

لاتبعتم الشيطان الا قليلا. اي لكنتم مثل المنافقين فاتبعتم الشيطان في اذاعة الاخبار باستثناء القليل من الاذاعة. وقيل الشيطان في كل ما تفعلونه الا قليلا من افعالكم واحوالكم - [01:45:09](#)

نعم خلينا نقف هنا اهو. نقف هنا لان هذه الآية كثيرا ما كنت امتحن بها الطالب و كنت اسئلهم اقول ما معنى هذه الآية؟ ولو فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. الا قليلا يعني ما معنى الا - [01:45:24](#)

يعني هل آآ ان هناك قليل من المؤمنين لا يتبعون الشيطان آآ وليس آآ الله فضل عليهم في ذلك يعني الآية فيها اشكال. هذه من الآيات المشككة. انا صراحة في حيرة من امري. هل آآ احاول ان اشرح لكم آآ وجه هذه الآية؟ ام نجعله آآ - [01:45:40](#)

آآ يعني واجبا عليكم انا احب ان انا اخلي الطالب يبحث. وان شاء الله غدا يعني يا رب تعرضون في في بوت عندها للتواصل. فخليها اليوم بدل ما انا يعني آآ اذكر لك معناها الذي عندي - [01:46:03](#)

آآ افضل انك انت تبحث عن معناها لان في وهي فعلا من الآيات المشككة. يعني اللي هي ايه تشكل على كثير من الناس ما معنى المفروض في الآية الأخرى مثلا ولو فضل الله عليكم ورحمته ما - [01:46:18](#)

اشتكى منكم من احد ابدا. لكن هنا بيقول لاتبعتم الشيطان الا قليلا. يعني كان المعنى ان قليلا منكم لن يتبع الشيطان وقد يbedo يbedo انه من نفسه لن يتبع آآ الشيطان وليس بسبب فضل الله. طبعا ليس هذا معنى الآية بس انا اقول قد يbedo ان هذا هو معناه - [01:46:28](#)

فان شاء الله نجعل هذه الآية واجبة. وحل هذا الجواب هيكون لحد درس الغد ان شاء الله قبل الفجر آآ لكن بعد الفجر ان شاء الله انا

باذن الله ساذكر لكم ما عندي في هذه الاية. فخلينا ناخذها واجب باذن الله. وانا ساكتب امامي اهو - [01:46:46](#)

ان هي واجب طيب افضل يا وئام كمل فقط قال تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف
بأس الذين كفروا والله اشد بأسه واسد تنكيلا - [01:47:02](#)

مناسبة الاية لما قبلها. لما امر الله تعالى بالجهاد ورغم فيه اشد الترغيب في الآيات المتقدمة. وذكرت للمنافقين قلة رغبتهم في
الجهاد بل ذكر فعنهم شدة سعيهم في تخليل المسلمين على الجهاد. وجميع ذلك قد افاد الاهتمام بامر القتال والتحريض عليه. عاد
في هذه الاية الى الامر بالجهاد وتهيأ لكي - [01:47:23](#)

وتهيأ الكلام لنفرغ لتفريغ الامر به فقال في سبيل الله اي فجاهد يا محمد صلى الله عليه وسلم بنفسك اعداء الله لاعلاء كلمة الله جل
وعلا لا تكلف الا نفسك اي ليس لك قدرة على غير نفسك - [01:47:43](#)

وانما عليك ما كلفته دون ما كلفه غيرك وحرض المؤمنين وحبهم يا محمد وعلى القتال ورغبهم فيه وشجعهم وشجعهم عليه. عسى
الله ان يكف بأس الذين كفروا. اي لعل الله تعالى ان يمنع ويرد عنكم قوة الكافرين - [01:47:59](#)
اقطعوا شوكتهم وينصركم عليهم بسبب القتال في سبيل الله تعالى والتحريض عليه. بالتحريض عليه تبعث الهمم وعلى مناجزة
على مناجزة الاعداء والمدافعة الاسلام واهله والله اشد بئسا اي والله تعالى اشد قوة وصولة من اولئك الكفار وهو قادر عليهم في
الدنيا والآخرة - [01:48:14](#)

واشد تنكيلا وهو سبحانه اشد عقوبة واعظم عذابا ونكأية في عدوه من نكأية الكفار بالمؤمنين نعم؟ لا خليني اشغل ثواني الجميلة
الفائدة رقم سبعة يعني كل شيء تظنه في القرآن وقال لنا متناقض لا الصواب مختلف. يعني لفظ الاختلاف آآ اصح من لفظ التناقض يا
شباب. مع ان لفظ التناقض - [01:48:34](#)

كل مشهور لكن لفظ الاختلاف اولى قال كل شيء من القرآن تظن فيه التناقض فيما يبدو لك فتدبره آآ فتدبره فتدبره او فتدبره حتى
يتبين لك افلا يتذرون القرآن آآ ايضا التحذير من التعجل في نشر الخبر والحرص على عدم اذاعة الشيء الا بعد التيقن منه ايضا -
[01:49:10](#)

اه اه رقم تسعه اقرأ كده رقم تسعه خوض العامة ظاهر الارقام عندنا لا تختلف عن الارقام عندك ماشي انا عندي الطبعة الاولى انت
الفكرة وخلاص لماذا تبدأ بأي كلمة - [01:49:33](#)

آآ خوض العامة في السياسة وامور الحرب والسلم هذه ليست عندنا رقم عشرة التعمق في التثبت. هذه ذكرتها انت تعمق في
التسويق لسه. لسه ما ذكرتش التعمق في التثبت انا خالص - [01:49:54](#)

اللي قبلها اللي قبلها صوب العامة في السياسة وامور الحرب والسلم والامن والخوف امر معتمد وهو ضار جدا اذا شغلوا به عن عملهم.
لان طبعا اغلبهم هيكون يذيع امورا لم يتثبت منها - [01:50:17](#)

طيب ايضا لعلمه الذين يستبطونه منهم قال فيه دليل لقاعدة ادبية وهي انه اذا حصل بحث في امر من الامور ينبغي ان يولى من هو
اهل لذلك وآآ يجعل الى اهله. يعني الانسان يعني بكل الامور الى اهله - [01:50:30](#)

قال وحجب طيب هات الآيات بعدها يا وئام قال تعالى من يشفع شفاعة حساسية كله نصيب منها. يشفاعة سيئة يكن له كف
منها. وكان الله على كل شيء مقيتا. واذا حييتم واذا حييتم بتحية - [01:50:46](#)

اكتب احسن منها او ردها. ان الله كان على كل شيء حسيبا. الله لا الله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. ومن اصدق من الله
حديثا. نقرأ - [01:51:29](#)

قال شيخ مغربي للكلمات ان نتزوج لا لا تجاوزها تفسير الآيات من يشفع شفاعة حسنة اي من يسعى في معاونة غيره بما يجلب له
يجلب له النفع والخير ويدفع عنه الضر والشر. يكن له نصيب منها. اي يكن له حظ من ثواب الله تعالى. عن ابي موسى - [01:51:39](#)
الاشعري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا. ويقضي
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:52:02](#)

كما شاء ومن يشفع شفاعة سيئة اي ومن يسعى في معاونة غيره على امر من الشر ليكن له كفل منها اي يكن عليه وزر واسم من ذلك الامر الذي ترتب عليه على سعيه ونيته. وكان الله على كل شيء مقيتا. اي ان الله تعالى على كل شيء قادر. وحافظ وحسيب فيجيب - 01:52:12

كلا بما يستحقه واذا حببتم بتحية اي اذا سلم عليكم السلام وحببتم باي تحية كانت او دعى لكم بطول الحياة والبقاء فحيوا بحسن منها اردها. فردو التحية السالمة وادعوا لمن دعا لكم - 01:52:32

باحسن مما احياكم ودعا لكم وافضل. لفظا وبشاشة. اوردوا عليه بمثل دعائه وتحيته عم ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال فسلم على اولئك نفر - 01:52:47

من الملائكة الجلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحبتك وتحببة ذريتك. فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله. فزادوا ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان - 01:53:03

وعن مروان بن الحسين رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم. فرد عليه ثم جلس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر - 01:53:19

ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله. فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فرد عليه ان الله على كل شيء حسيبا. اي ان الله على كل شيء مما يفعل الناس من طاعة او معصية حفيظ ومحسن له. حتى يجازيهم به - 01:53:29

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما ذكر قوله ان الله كان على كل شيء حسيبا. ابتلاء بالاعلام بوحданية الله تعالى والحسنة والبعث من القبور للحساب. فقال - 01:53:52

اي الله تعالى وحده هو المعبود بحق فلا يستحق العبادة الا هو سبحانه نعم يا جماعة احنا قلنا ان ان اسماء الله تبارك وتعالى التي تذكر في آيات الاحكام لها اثر بالغ. منها مثلا ما افتتحت به السورة ان الله - 01:54:11

طه آ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا في اول السورة آ ايضا آ جاء هنا ان الله آ ان الله كان على كل شيء حسيبا - 01:54:27

وان الله كان بكل شيء عليما. فكل هذا له اثر. الله سبحانه وتعالى حسيب ورقيب وعليم. وهذا يجعل العبد وان لم يطلع عليه احد ان يتقي الله تبارك وتعالى ان الله يؤاخذه بما علم عنه وليس بما يعلمه عنه الناس - 01:54:43

تفضل يجمعنكم الى يوم القيمة عفوا الله لا اله الا هو وحده والمعبود بحق فلا يستحق العبادة الا هو سبحانه. ليجمعنكم الى يوم القيمة اي والله اي والله ليحشرنكم الله تعالى جميعا - 01:54:58

موقف الحساب في جمع اولكم واخركم في صعيد واحد فيجازي كل عام وانا قلت ان الله كان عليكم على كل شيء رقيبا ولا قلت ايه لان هي ان الله كان عليكم رقيبا. فخايف ان انا اكون اخطأت في في الاية - 01:55:20

عشان ما تسبتش عند الشباب خطأ. هي الاية الاولى في سورة النساء ان الله كان عليكم رقيبا. فلو انا قلت غير ذلك يبقى انا اخطأت اتفضل اكمل ان الله على ان الله الله لا اله الا هو الحي - 01:55:35

اه قرأنا هذه عفوا ليجمعنكم يوم القيمة اي والله ليحشرنكم الله تعالى جميعا الا موقف الحساب فيجمع اولكم وآخركم في صعيد واحد فيجازي كل عمل بامرها لا ريب فيه اي لا شك الوجه من الوجه في حقيقة ان الله عز وجل سيجمع الناس يوم القيمة بعد مماتهم - 01:55:56

ومن اصدق من الله حديثا اي لا احد اصدق منه في حديثه وخبره ووعده ووعده سبحانه. فحادته واخباره واقواله في اعلى مراتب الصدق اه الفوائد التربوية يا شيخنا تطلع عليها - 01:56:14

من يشفعها اقرأ اللي هي الفوائد واللطائف اولا قال تعالى من شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. من العبرة في الاية ان نتذكر بها ان الحكم العادل لا تتفق الشفاعة عنده الا باعلامه ما لم - 01:56:27

يعلم من مظلمة المشفوّع له. او استحقاقه لما يطلب له. ولا يقبل الشفاعة لاجل ارضاء الشافع فيما يخالف الحق والعدل. وينافي المصلحة العامة ثانياً قول الله تعالى اذا حببتم بتحية فحيوا بحسن منها او ردوها. قوله فحيوا على الامر برد السلام. ويفيد وجوب الرد لان اصل صيغة الامر ان تكون - 01:56:52

للوجوب. ثالثاً ان رد التحيات يكون على وجهين مجزأ وافضل او مجزئ وافضل. فالمجزئ مأخوذ من قوله او ردوها. والاكمel والافضل من قوله بحسن منها. وقدم الاحسن على المثل لانه اكمel وافضل - 01:57:14

رابعاً مراعاة الاسلام للعدل لقوله فحيوا بحسن منها او ردوها. خامساً قوله تعالى فحيوا بحسن منها او ردوها. فيه انه لا يجزئ الرد الاسلام. فاذا قال المسلم السلام عليك فقلت اهلا وسهلا فلا يجزئ لان هذه التحية ليست مثلها ولا احسن منها. اذ ان قول المسلم السلام عليكم دعاء - 01:57:29

بالسلامة من كل الالفات البدنية والمالية والقلبية وغيرها سادساً يستفاد من قوله تعالى فحيوا بحسن منها او ردوها انه يطلب من المسلم من المسلم او عفوا من المسلم انه يطلب من المسلم عليه ان يرد باكمel. اما بالكمية او بالكيسية. فاذا قال السلام - 01:57:49 فالاحسن وعليك السلام ورحمة الله. هذا هذا بالكمية. اما بالكيفية فاذا قال السلام عليك بصوت مرتفع ومسموّع يدل على التواضع فقلت عليك السلام بصوت مثله او ابين فهذا رد صحيح بالكيفية - 01:58:09

سابعاً يؤخذ من الآية الكريمة فحيوا بحسن منها او ردوها الحث على ارتداء السلام والتحية من وجهين. احدهما ان الله امر بردتها بحسن منها او مثلها وذلك يستلزم ان التحية مطلوبة شرعاً - 01:58:24

ثانياً ما يستفاد من من افعل التفضيل وهو احسن. الدال على مشاركة التحية وردتها بالحسن كما هو الاصl قول قول الله تعالى اذا حببتم بتحية فحيوا بحسن ما اوردوها او في قوله فحيوا تفیدوا ان الرد يكون على الفور - 01:58:37 تاسعاً قول الله تعالى اذا حببتم بتحية فحيوا بحسن منها واردوها تقديم قوله بحسن منها فيه اشارة الى ان ذلك افضل عشرة قول الله تعالى اسكت في الآيات اللي بعدها بقى - 01:58:58

كما لكم في المنافقين فنتين طبعاً شيخنا طبعاً افتح عليها فطبعاً اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعيدها تاني يا ما تريدون اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ ومن يضل الله فلن تجد له سبيلاً. ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكتونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء - 01:59:12 حتى يهاجروا في سبيل الله. فان تولوا فان تولوا فخذلهم واقتلوهم من حيث وجدتهم. ولا تتخذوا منهم ولا نظيرها. الا الذين لا الذين يصلون الى كفوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حسرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم. ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم. فان اعتزلوكم فلن يقاتلوكم - 01:59:44

ثم القوا اليكم السلاماً فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً. ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها. فان لم ويلقوا اليكم السلام ويكتفوا ايديهم فخذلهم واقتلوهم من حيث فقدتهم. وهو حيث تقبتمهم واوائكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً - 02:00:04

غريب الكلمات. غريب الكلمات غريب الكلمات. فنتين اي فرقتين مختلفتين. او مثنى فئة وهي الجماعة المتظاهرة يرجع بعضهم الى بعضهم في التعارض. اركزهم اي نكسهم وردتهم في كفرهم. واصل الركس قلب الشيء على رأسه ورد اوله الى اخره. يصلون - 02:00:24

هو كاتب اصل هو كسر الراء ص؟ الله اعلم هو الرقص يعني اللي هو المصدر. فما اعرفش الريكس ده محتاجة مراجعة يعني اركسهم هو فعل هل وكس رقصاً ولا ركساً؟ دي تحتاج مراجعة - 02:00:44

طيب افضل اكمel يصلون اي ينتسبون او يتصلون بقوم والاتصال اتحاد الاشياء بعضها بعض كاتحاد طرفي الدائرة. والاتصال ضد الانفصال هو عفواً ضده والاتصال ضد الانفصال. والوصف ضد الهجران واصل وصل يدل على ضم شيء الى شيء حتى يعلقه حتى يعلمه. ده شف آآآ شف عندي انا راجعتها - 02:01:02

كاتب الرقص هو قلب الشيء على رأسه ركتزه فركس وارتكس قال والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى الكفر فالله اعلم هو الرقص

وليس الركس. والله اعلم. اتفضل اكمل ميثاق اي عقد وعهد مؤكد بيمين او عهد محكم واصله العقد والاحكام حصلت اضافة

عن قتالكم - 02:01:26

الحصار التضييق واصله حصر يا وئام. حضرت. نعم. عفوا فحضرت نعم. حضرت اي ضاقت عن قتالكم. والحد التضييق اصله حصر الحبس والمنع اعتزلوكم. والاعتزال تجنب الشيء. عمالة كانت او براءة. واصل يدل على على تنحية وايمان - 02:01:52

السلام اي الصلح والسلام بازاء الحرب وهو ايضا تعري من المفاسد الظاهرة والباطنة والاسسلام والانقياد واصل سلام يدل على الصحة والعافية الفتنة اي الشرك والكفر. والشر والعذاب وهي في الاصل اختبار الابتلاء والامتحان مأخوذة من من الفتن. وهو ادخال الذهب النار لظهور جدته من رداءته. سلطانة اي حجة واصل - 02:02:15

عن القوة والقهر من التسلط ولذلك سمي السلطان سلطانا نعم تفسير الآيات تفسير الآيات طبعا نلاحظ هنا ان الخطاب ان الخطاب هنا للمؤمنين فما لكم في المنافقين فنتين هذا خطاب من الله للمؤمنين. كيف يتصرفون في من آآ علموا نفاقه - 02:02:43

اتفضل اكمل قال تعالى فما لكم في منافقين فنتين والله اركزهم بما كسبوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا مناسبة الآية لما قبلها. هذه الآية تفريع عن اخبار المنافقين التي تقدمت. لأن ما وصف من احوالهم لا لا يترك شكا عند المؤمنين في خبث طويتهم وكفرهم - 02:03:05

وقيل هي تفريع عن قوله ومن اصدق من الله حديثا. فقد حدث الله الله تعالى عنهم بما وصف من سابق الآية. فلا يحق التردد في سوء نواياه بكفرهم السلام عليكم في المنافقين فلما اختلفتم ايها المؤمنون في شأن المنافقين على قولين ما بين مكفر لهم وغير مكفر - 02:03:28

والحال ان الله تعالى قد ردهم الى الكفر واقعهم فيه بسبب ما اقترفوه من اثام وسائن فلا ينبغي لكم ان تشتبهوا فيهم ولا تشکوا بل امرهم واضح غير مشكل فالصواب مع من قال انهم كافرون - 02:03:48

اتريدون ان تهدم الله؟ اي اتريدون ايها المؤمنون ان ان توقفوا للاقرار ان توقفوا للاقرار بين يدي الله تعالى والدخول فيه الاصرار بدين الله يعني المعنى يعني كأن المعنى ان اولئك المنافقين الله تبارك وتعالى اركزهم ردهم الى الكفر بسبب اعمالهم - 02:04:03

فان تريدون انتم ان تهدوا من اضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. يعني من قدر الله اضلاله كما قال في سورة النحل في قراءة آآ ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل - 02:04:29

اذا اضل الله عبدا فمن يهديه من بعد الله طيب اكمل ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا. اي ومن خذله الله تعالى عن دينه فلم يوفقه لسلوك طريق الهدى فلا طريق له اليه ولا ولا - 02:04:43

ولا مخلص له اليه ودوا تكفرون كم نفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولما ولا - 02:05:00

نعم. هذه الآية من من الآيات التي تحرض على هذا الموقف من المنافقين. يعني بينما انت تريدون هداية وتریدون بهم الخير وتظنون بهم الخير هم يريدون منكم ان تكفروا. يعني ليس موقفهم كما يقال حيادي حيادي. ان هم لا لا يريدون - 02:05:13

الايمان ولا الكفر او يترككم في آآ في حالكم؟ لا هؤلاء يريدون ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. موقع هذه الكلمة هو تعليل للحكم فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا - 02:05:33

في سبيل ولا تتخذوا منهم ولما ولا نصيرا لان من اتخذ ولما ونصيرا وهو يكن له العداوة فلن يزيدك غير تخسير افضل مناسبة الآية بما قبلها لما قال تعالى قبل هذه الآية اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ وكان ذلك استفهاما على سبيل الانكار. قرر ذلك الاستبعاد بان قال - 02:05:47

انه انهم بلغوا في الكفر الى انهم يتمنون تصيغوا ايها المسلمين كفارا. فلما بلغوا في تعصبهم في الكفر الى هذا الحد فكيف تطمعون في ايمانهم ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء - 02:06:10

ان هؤلاء المنافقين الذين اختلفتم فيهم ايها المؤمنون الى فنتين يتمنون لكم الوقع في الكفر فتكونون كفارا مثلهم. وتسنون انت

وهم في فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله. مناسبة الاية لما قبلها لما شرح الله تعالى للمؤمنين كفرهم وشدة غلوهم في ذلك الكفر - 02:06:25

للمؤمنين بعد ذلك كيفية المخالطة معهم. فقال فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله. اي فلا تتخذوا منهم اولياء واحلائهم يوالون او يوالونكم. حتى يؤمنوا ويقدموا اثباتا على ايمانهم بمقارقة دار الشرك واهله الى دار الاسلام واهله. ابتغاء دين الله تعالى ومرضاته - 02:06:45

فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتهم. اي فان اعرضوا عن الایمان بالله تعالى وتركوا الهجرة في سبيله سبحانه فاحملوا عليه بالقتل وخذوهم اسرى في اي مكان وجدتهم فيه. ولا تتخذوا منهم ولها ولا نصيرا. اي لا توالوا اي احد منهم يواليكم على اموركم. ويكون موضع - 02:07:05

ومشوركم ومحبتكم. ولا تطلبوا من اي احد منهم نصرة لكم على اعدائكم ان الذين الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤوكم حضرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلو قومهم. ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم - 02:07:25

فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا. مناسبة الاية لما قبلها لما امر الله سبحانه وتعالى بقتل هؤلاء الكفار في الاية السابقة استثنى من ذلك ما في هذه الاية فقال ان الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق - 02:07:42 سوى من لجأ من هؤلاء المنافقين الى قوم بينكم وبينهم مهادنة وعهد وميثاق بترك قتال. فدخلوا فيهم فجعلوا حكمهم حكمهم كحكمهم في حكم بالماء والاموال او جاءوكم حضرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلو قومهم. اي او اتوكم وقد ضاقت صدورهم عن قتالكم او قتال قومهم فيبغضون قتالكم - 02:07:59

ولا يهون عليهم ايضا فتال قومهم معكم لهم لكم ولا عليكم تتركوا قتال وقتل هذه الطائفة ايضا ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم. مناسبتها لما قبلها. لما كان التف عن هؤلاء مما قد يستر على المسلمين. لما جرت عليه عادة العرب من الشدة في امر - 02:08:21

المعاهدين والمحالفين وتکلیفهم قتال كل احد يقاتل محالفهم. ولو كانوا من والاقربين. قال تعالى ذلك عنهم ومؤکدا امر امر منع قتال المسلمين ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم. اي ولو شاء الله عز وجل لسلط عليكم ايها المؤمنون هؤلاء المنافقين فقاتلوكم. ولكن من لطفي بكم ان - 02:08:40

بكم ان کفهم عنكم. المقصود بهم هنا الطائفة الثانية. وقيل كلتا الطائفتين المسلمين اللتين استثناهما الله تعالى من قتالهم وقصدهم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم اي فانصرف عن قتالكم هؤلاء الذين امرتكم بالک عن قتالهم والقوا والقوا - 02:09:05

نعم شيخنا فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلام. اي فان انصرف عن قتالكم هؤلاء الذين امرتكم بالک عن قتاله من المنافقين واثروا ام سلمة وصالحکم. فما جعل الله لكم عليهم سبيلا. اي اذا استسلم هؤلاء المنافقون صلحا منهم لكم فلم يجعل - 02:09:29

لكم على انفسهم واموالهم وذرايهم ونسائهم طریقا مباحا الى قتل او سباع او غنمة ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم. قبل ما يردو الى الفتنة ارکسوا فيها. فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلام ويكفوا ایديهم - 02:09:50 فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتهم واولئکم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا. مناسبة الاية لما قبلها ان الله ان الله تعالى لما ذكر صفة المجدين في القاء السلام وترك القتال المسلمين نبه على طائفة اخرى مخادعة يريدون الاقامة في مواضعهم مع اهلهم - 02:10:07

ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم. اي ستطلعون ايها المؤمنين على صنف اخر من المنافقين يظهرون للنبي صلي الله عليه وسلم ستططلعون ايها المؤمنون عفوا شيخنا ده ما افهمش - 02:10:29 انت قلت للمؤمنين ايه المؤمنون؟ نعم شيخنا اي ستطلعون ايها المؤمنون على صنف اخر من المنافقين يظهرون للنبي صلي الله عليه وسلم ولاصحابه الاسلام خوفا منهم ليأمنوا بذلك على دمائهم واموالهم وجراريهم - 02:10:45

نسائهم ويسنعنون قومهم الكفار في الباطن. فيعبدون معهم ما يعبدون من دون الله تعالى. ليأمنوا كذلك عندهم على دمائهم وأموالهم وذاريهم ونسائهم كلما ردو إلى الفتنة يركس فيها أي كلما عرضت لهم فتنة بدعوتهم إلى الكفر والشرك بالله تعالى أجابوا إلى ذلك. فازدادوا ايغارا وانهاما - [02:11:00](#)

في الكفر والشرك فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلام ويكتفوا ايديهم اي فهؤلاء لم يتركوا قتالكم ولم يستسلموا اليكم ويصالحونكم فخذلهم واقتلوهم حيث تقتلوهم. اي فخذلهم اسرى واعمل فيهم القتل اينما لقيتهم. فان دماءهم حلال لكم. واولئك واولئك جعلنا لكم - [02:11:21](#)

سلطانا مبينا اي وهؤلاء جعلنا لكم حجة واضحة في استحقاقهم القتل تربوية يا شيخنا لا هو عندنا في الحاشية ونام في الحاشية بتاعة صفحة آآ اربعين وسبعين قال السعدي اظن مش عندك هذه. قال السعدي - [02:11:44](#)

آآ تعليقا على ليأمنوا كذلك عندهم على دمائهم وأموالهم. قال السعدي فان الفرقة الثانية تركوا قتال المؤمنين احتراما لهم لا خوفا على انفسهم. واما هذه الفرقة فتركوه خوفا لا احتراما - [02:12:01](#)

يعني انت عندك انت اكثرا من من فرقة هنا ربنا يتكلم عن الاصناف المنافقين فمثلا ربنا قال الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حضرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم - [02:12:18](#)

لكن في بعد ذلك قال الله ستجدون اخرين يربدون ان يأمنوكم وياأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فيتعلق السعدي على هذه الفرقة يقول هؤلاء تركوا قتال المؤمنين احتراما لهم لا خوفا على انفسهم. واما - [02:12:34](#)

هذه الفرقة اللي هي الاخيرة يعني فتركوا آآ تركوه خوفا لا احتراما ماشي آآ وصلت شيخنا وصلت الفوائد التربوية انا؟ اه نعم. طيب هي اول فائدة اه فائدة حسنة هو قال الاعمال تتوالد من جنسها. او ان احنا نقول ان الله سبحانه وتعالى لا يضل - [02:12:51](#)

وعبدا الا بسبب منه. كما قال ويضل الله الظالمين او وما يضل به الا الفاسقين. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وهنا قال والله اركزهم بما يعني بسبب اعمالهم ايضا اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ ذكروها فائدة ان الهدایة والضلال بيد الله تبارك وتعالى - [02:13:15](#) آآ اه طبعا اوركسهم بما كسبوا قال لدينا فاذا هي رد على الجبرية آآ لأن الله سبحانه وتعالى ذكر سببا من عندهم. قال ويؤخذ من قوله بما كسبوا فاثبت لهم كسبا. يعني انهم لهم فعل ولهم اثر في آآ في هذا - [02:13:35](#)

الامر الذي ابتلوا به او الذي عوقبوا به اركزهم بما كسبوا. كذلك الرد على القدرية لما قال والله اركزهم القدرية يا شباب هم الذين يعني آآ في الاصل القدرية الاولى هم الذين ينفون علم الله وكتابته للأشياء. يقولون ان - [02:13:57](#)

امر اونوف يعني ان الله لا يعلم الأشياء الا بعد حدوثها. ولم يكتب آآ يعني لم يقدر ذلك. اما القدرية اللي هم المعتزلة ومنتبعهم مثل بعض الرواية هم الذين يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد ولم ينشأها - [02:14:14](#)

وسبب ذلك الاشكال عندهم ان يكون الله خلق الفعل وشاءه وقدره ثم يحاسب عليه العبد. والحق ان الله تبارك وتعالى علم وكتب وشاء وخلق كل فعل من الافعال. ومع ذلك العبد يؤخذ بفعله ويؤخذ بعمله وكسبه. لانه فعل ذلك بقدرته ورادته. فلذلك - [02:14:29](#) يحاسبه الله سبحانه وتعالى ولا يظلم ربك احدا آآ طبعا في فوائد كثيرة جدا في الآيات منها مثلا تحرير اتخاذ اولياء من الكفار حتى يهاجروا في سبيل الله آآ طيب ادخل في الآيات اللي بعدها - [02:14:49](#)

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ قال تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان - [02:15:11](#)

فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاقهم فدية مسلمة الى اهله. وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيم. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله - [02:15:28](#)

الله عليه ومن لعنه واعد له عذابا عظيما. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام. لست مؤمنا بتغفون وحياة الله القى اليكم السلام ولا السلام؟ - [02:15:48](#)

بالالف. اية. تمام نعيد لها يا شيخنا الاخيرة يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى عليكم السلام

لست مؤمنا تبغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغامن كثيرة. كذلك كنتم من قبل - 02:16:04

فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا هات تفسير الآيات لا تفسير نعم نعم. ومناسبة الآية لما قبلها مناسبة الآيات لما قبلها لما كانت لما كان الكلام في قتال المتطاولين بالاسلام الذين ظهر نفاقهم فلا جاءهم ان تتشوف النفوس الى حكم قتل المؤمنين الخالص - 02:16:20

انتقل من تحديد الاعمال من تحديد اعمال المسلمين مع العدو الى احكام معاملة المسلمين بعضهم مع بعض بوجوب كف عداون بعضهم على بعض واحكام قتل من لا يحل قتلهم المؤمن مؤمن ومعاهد وذمي وما يقع من ذلك خطأ - 02:16:46

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. اي ليس لمؤمن ان يقتل اخاه المؤمن ولا يحل له ذلك. كما انه امر ممتنع صدوره من مؤمن. لانه مناف الایمان الا ان يرتكب ذلك غير عAMD له ولا قاصدا اليه. ومن قتل مؤمنا ومن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - 02:17:01 يعني كلمة كفر يعني هو من خصال الكافر ليس من شأن المؤمن ان يقتل اخاه وانما المؤمن يقتل الكافر ايقتل الكافر المحارب حتى لا يقتل الذمي او المعاهد او المستأمن - 02:17:21

وربنا قال وما كان لمؤمن وصيغة ما كان تأتي للامتناع. زي مثلا ما كان لله ان يتخذ من ولد ما كاننبي ان يغل او يغل كما في القراءة الاخري - 02:17:34

فهي تأتي للمبالغة انه لا يمكن او لا ينبغي للمؤمن او هذا من ابعد الخصال ان يقتل اخاه المؤمن الا خطأ يعني انه يمكن ان يقع منه ذلك على سبيل الخطأ - 02:17:44

العمد ثم ذكر كفارته. افضل ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. اي اذا ارتكب المؤمن القتل غير عامل له ولا قاصدا اليه ان يكفر عن ذلك بتحرير مؤمن او - 02:17:54

مؤمنة من رق العبودية وادية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا اي وعلى القاتل دفع دية كاملة دية دية كاملة ولكن تحملها عاقلته. الى ورشة اقتلي عوضا لهم عما فاتهم من قربهم وجبرا لقلوبهم الا اذا تصدقوا باسقاط الديه فلا تجبوا حينئذ - 02:18:10

فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة. اي فان كان هذا المقتول الذي قتله المؤمن خطأ من كفار حربين لكنهم مؤمن فلا دية لهم - 02:18:29

وعلى القاصد عتق رقبة مؤمنة لا غير. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق اي وان كان القتيل الذي قتله المؤمن خطأ من قوم بينكم ايها المؤمنون لا تتحدث عن عن قتل المؤمن خطأ عموما. طيب المؤمن قد يقتل خطأ من؟ قد يقتل مؤمنا وقد - 02:18:41

كافرا فهو بدأ الاول وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ثم قال ومن قتل مؤمنا خطأ. اظن انت في عندك في النسخة كلمة ناقصة يا وئام لانه في تفسير الآية قال اي و اذا ارتكب المؤمن القتل لمؤمن غير عAMD له ولا قاصدا اليه فعليه كذا كذا. تقريبا كلمة لمؤمن - 02:19:01

مش موجودة عندك تمام؟ فذكر هنا الديه الى اهلي وطبعا هذه الديه تتحملها العاقلة والعاقلة هم اهله او قرابته. وقيل ان هم اهل يعني اه ديوانه او ومن يشاركونه في الامر. بعضهم يعدها الى من آلهم صلة بهذا الشخص. يعني يعینوه على تلك الديه - 02:19:22

يعني مختلف في في معنى العاقلة التي تتحمل هذه الديه. طيب في احتمال اخر فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فدحر رقبة مؤمنة. يعني اي فان كان هذا المقتول الذي قتله المؤمن خطأ من كفار حربين - 02:19:45

لكنه مؤمن يعني هو عايش مع ناس يعيش مع قوم هم محاربون. تمام؟ فلا دية لهم وعلى القاتل عتق رقبة مؤمنة لا غير. لان الله قال فتحرير رقبة مؤمنة. طيب بقى احتمال اخر. وان كان من قوم بينك وبينهم ميثاق - 02:20:00

يعني ايضا هم محاربون لكن في عهد بينكم وبينهم. قال وان كان القتيل الذي قتله المؤمن خطأ من قوم بينكم ايها المؤمنون وبينهم عهد وذمة او هدنة وليسوا اهل حرب لكم. طيب ما هي ما هي الفدية هنا؟ اقصد ما هي ما هي الكفارة؟ قال فدية مسلمة الى اهله -

وتحrir رقبة مؤمنة اي فعل القاتل دية تتحملها عاقلته يدفعها الى ورثة المقتول وعتق رقبة مؤمنة كفاره لايه لقتله. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين. يبقى ذكر هنا الاحوال. الحال الاول ان يكون مؤمن. كان ان يقتل مؤمن يعيش مع الكفار. آا اقصد مع المؤمن - 02:20:39

فذكر آآ فتحليل رقبة مؤمنة وادية مسالمة الى اهله الا ان يتصدقوا. يعني الا ان يعفو عنهم. طيب الحالة الثانية ان يكون من قوم عدو لكم يعني في حرب بينكم وبينهم - 02:20:59

لكنه هو ايه؟ يعني لكنه مؤمن فهذا لا دية له ويكون على القاتل عتق رقبة. طيب في حالة ثالثة ما هي ان يكون من قوم هم محاربون بالفعل لكن بين المسلمين وبينهم ميثاق او عهد - 02:21:12

هذا دية مسلمة الى اهله وتحrir رقبة مؤمنة. فمن لم يجد تفضل اقرأ يا وئام فمن لم يجدد صيام شهرين متتابعين اي فمن لم يجد رقبة مؤمنة يعتقها كفاره لخطأ في القتل او لم يجد ثمنها با ان كان معسرا ليس - 02:21:27

فعنده ما ما يقدر عن حوائجه الاصلية فعليه صيام شهرين يسرد صومهما الى اخرهما دون افطار فيهما. توبة من الله هذه الكفارات التي شرعاها الله للمؤمن للمؤمن الذي قتل مؤمنا خطأ توبة منه على عباده ورحمة بهم. وتكفيرا لما عساه ان يحصل منهم من تقصير وعدم احتراز - 02:21:46

ولو شاء الله تعالى لشق عليهم ولكان الواجب بقتل الخطأ اكبر من ذلك. وكان الله علیما حکیما اي ان الله تعالى علیم بكل شيء ومع ذلك علمه بما يصلح عباده فيما يکلفهم من فرائضه وغير ذلك. فهو سبحانه الحکیم في كل شيء فيوضع كل - 02:22:06

كيف يضع كل شيء في موضعه اللائق به؟ ومن ذلك حكمته فيما يشرعه لعباده من احكام ومن يقتل مؤمنا قلت لكم كثیرا ان اسماء الله تبارك وتعالى التي تختتم بها ايات الاحکام من اعظم سبیل الهدی - 02:22:25

في العلم بعلم الله وحكمته ورحمته بالعباد فيما شرعه له ما موقعك؟ ما موقع هذه الكلمة المباركة؟ وكان الله علیما حکیما يأتي السؤال هنا يقول طيب اذا كان الشخص اخطأ يعني قتل شخصا خطأ لماذا يعاقب؟ والله تبارك وتعالى يقول ليس عليکم جناح فيما اخطأتم به - 02:22:41

ولكن ما تعمدت قلوبكم لماذا يؤخذ العبد بقتل الخطأ السؤال ليحمله ذلك على الاحتیاط. اضرب لك مثلا تصور مثلا اه انت كنت استلتفت من واحد صديقك لاب توب الجهاز انك انت جهاز كمبيوتر - 02:23:02

فانت تركت هذا الجهاز في متناول ابنايك. وانت عارف ان ابنايك يعني بيخربوا العمran فاكيد هم الجهاز قدامهم هيخربوه. فانت لو هم بعد ذلك انت حطيت الجهاز في متناول ايديهم وبعدين هم خربوا الجهاز. هل هذا خطأ محض - 02:23:20

لا ليس خطأ محض بل لك اثر فيه. لماذا لانك كان ينبغي ان تأخذ الاحتیاط فتضعوه في مكان بعيد عن متناول ايديهم. فاذا وضعته في مكان بعيد عنهم. ثم مع ذلك توصلوا اليه بحيلة او مسلا حصل لا قدر الله - 02:23:38

اه حصل زلزال او حصل شيء معين تلف به الجهاز. فهذا فعلا هو الخطأ المحن. لكن آآ كثیر من الامور التي يدعی الانسان انه اخطأ فيها هو مقصريها. مثلا واحد بيسوق السيارة وهو بيلعب مع ابنه وبعدين عمل حادث - 02:23:56

اه او بيسوق السيارة مسلا وبيتكلم في التليفون او بيشاهد فيديو او بيتفرج على حاجة. هو فعلا لما عمل الحادث لم يكن متعمدا قاصدا لكنه كان مقصرا اذا المؤاخذة في قتل الخطأ لماذا؟ ليعظم احتیاط المؤمن - 02:24:12

لذلك ربنا قال آآ ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بتبغون ارض الحياة الدنيا. يعني لا ينبغي ان تثبت. كثیر من الناس آآ يعني يقدم على تکفیر الناس او تبديعهم بغير حق او تفسیقهم بغير حق او غير ذلك فضلا عن قتلهم. ولا يتحرى. ويقول ما كنت اقصد. لا - 02:24:28

الانسان يؤخذ بتقصیره في التثبت فلذلك ربنا امر بالتبين فتبينوا في قراءة فتنثبتوا. فلماذا يعني ما موقع قول الله عز وجل وكان الله علیما حکیما يعني ان الله سبحانه وتعالى فيما يشرع لا يشرع بمجرد المشيئة. وانما يشرع بعلم وحكمة تبارك وتعالى. وهذا

مناسب لسياق السورة التي تتحدث عن التشريع. لذلك - 02:24:48

اختا يبيين الله لكم ان تضلو والله بكل شيء عليم. فكل حكم شرعي لا تتفطن لحكمته التفصيلية لحكمته الخاصة به. رد ذلك الى والله بكل شيء عليم. وكان الله عليما حكما. هذا يطمئن به قلب - 02:25:12

المؤمن ولا ينبغي ابدا ان يتوقف عمل المؤمن بشرع ما الى ان يعرف الحكمة منه لا يقول انا لا افعل ذلك وهو يعلم انه من شرع الله حتى تقنع يعني او حتى اعرف حكمته. هذا لا يفعله مؤمن - 02:25:28

آ اليهود قالوا لن نؤمن لك حتى نالوا الله جهرا. انما المؤمنون آآ اسف اليهود. اليهود قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. لكن المؤمن لا يقول ذلك وانما يتمثل امر الله تبارك وتعالى وان لم يعلم حكمته التفصيلية لانه يعلم اجمالا ان الله تبارك وتعالى ما شرع الا بعلم ولحكمة تبارك - 02:25:46

وتعالى طيب اكمل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما مناسبة الآية لما قبلها. لما ذكر الله سبحانه وتعالى حكم القتل الخطأ اذا كان بيان حكم القتل امس. لانه هو المقصود من التشريع لاحكام القتل. لانه هو - 02:26:06

حصلوه من الناس وانما اخر لتهويل امره ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. ومن يقتل مؤمنا متعمدا قتله قاصدا اطلاق نفسه فانه عقوبته التي يستحقها ان ان عاقبه الله تعالى الخلود في نار جهنم فقد يكون له من توحيد الله وتوبته واعماله الصالحة ما يصرفه - 02:26:29

هذه العقوبة وقيل بل المراد بالخروج هنا المكث الطويل. اذ لا يخلد من في النار ابدا ابدا غضب الله عليك ناخد بالنهايا شباب. ان قول الله تبارك وتعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هذا شرط وجوابه - 02:26:52

يعني من يفعل ذلك فهذا جزاؤه. لكن هل يلزم ذلك ان كل من قتل مؤمنا متعمدا يجب ان يحصل له هذا الجزاء؟ لا. يمكن ان يتوب هو ويمكن ان يكون له من الاعمال الصالحة ما تکفر بها خطایاه. لكن ليس ذلك تهويينا من هذا الامر - 02:27:11

بل يبقى هذا الوعيد كما هو يقرع به يعني آآ سمع من يقدم على قتل اخيه المؤمن. يعني ما ينفعش الانسان يأتي الى كل هذه النصوص ويقول لكن مع ذلك قد يعفو الله عنه وقد يعفو عنه آآ يعني آآ اولياء القتيل لا يقال هكذا. وانما يعظم ما عظمه الله. فالله سبحانه وتعالى عظم - 02:27:27

ما قتل المؤمن بغير حق فيبقى ذلك عظيما. وان كنا مع ذلك لا نقول ان القتل يجعله كافرا او انه آآ يعني آآ يخلده في النار آآ وانه لن يخرج من النار. لا اولا قد يعفو الله تبارك وتعالى - 02:27:50

ويوفقه الى توبة آآ نصوح. وقد كذلك آآ يعني آآ يکفر خطایاه بعمل صالح آآ لكنه ان دخل النار وكان موحدا فانه يخرج من النار بایمانه. آآ في الوقت الذي يقدر الله سبحانه وتعالى - 02:28:06

اتفضل اكمل شيخنا عفوا السداد عندي امر ويجب ان اذهب بعد خمس دقائق. بارك الله فيك وثام. احسنت كمان انت قرأت كتير. اتفضل يا ابو حميد. احسن الله اليك سلام عليكم يا شيخ ممکن. قوله وغضب الله عليه ولعنه. اي وسخط عليه سبحانه وطرده وابعده من رحمته جل وعلا. واعد له عذابا عظيما. اي وهي - 02:28:25

الله تعالى له عقوبة كبيرة لا يعلم قدر مبلغها سواه عز وجل. قوله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام مؤمنة مناسبة لما قبلها لما تبيين بهذا المعن الشديد من قتل العمد - 02:28:48

وما في قتل الخطأ من المؤاخذة الموجبة للتثبت. وكان الامر قد برب بالقتال والقتل في الجهاد ومؤكدا بانواع التأكيد. وكان ربما التبس الحال. اتبع ذلك التصریح بالامر بالثبت. ولما كان خفاء ذلك منوطا بالاسفار قال اذا ضربتم في الارض. والا فالثبت هو التبيين لازم - 02:29:04

لقتل من تظاهر بالاسلام في السفر وفي الحضر فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا سبب النزول عن ابن عباس رضي الله عنهمما قوله ولا تقول لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال كان رجل

في غنيمة له فلحقه - 02:29:24

ال المسلمين. فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قوله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. القراءة ذات الاثر في التفسير في قوله فتبينوا قراءتان فتبينوا من - 02:29:44 التثبت الذي هو خلاف العجلة وفي تبينوا من التأني والنظر والكشف عن عنه حتى يتضح. قوله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. يا ايها المؤمنون اذا - 02:30:05

في جهاد اعدائكم فتأنوا في قتل من اشكال عليكم امره فلم تعلموا حقيقة اسلامه ولا كفره. ولا ولا تعجلوا فقتلوه. قبل ان تثبتوا وتتيقنوا امره ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. القراءة لا تؤثر في التفسير. في قوله السلام قراءتان. السلام اي الاستسلام والانقياد. فالمعنى لا تقول لمن استسلم - 02:30:17

الىكم من قضى لست مسلما. والسلام الذي هو تحية الاسلام. فالمعنى لا تقولوا لمن حياك من تحية الاسلام لست احمد هي تتأنوا كأني سمعتها منك فتأنوا. لا هي فتأنوا ماشي كمل كمل - 02:30:41

قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. اي ولا تقولوا لمن استسلم لكم فلم يقاتلكم مظهرا لكم انه مسلم مثلكم. لست كذلك بل خذوا بظاهر حاله ثابت ابونا عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة. اي فقتلوه لاجل اخذ ما لديه من مال طلبا لمتع الحياة الدنيا. فلا يحملنكم - 02:30:56

عرض الفاني القليل على ارتكاب ما لا ينبغي فيفوتكم ما عند الله من الرزق والمغانم الحلال. فما عند الله خير لكم من مال هذا كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. اي قد كنتم ايها المؤمنون من قيلوا تخونون ايمانكم في قومكم من المشركين وانتم بين - 02:31:18

كهذا الذي قتلتكمه يسر ايمانه ويخفيه من قومه من المشركين. فتفضل الله عليكم باعازار دينه واظهار ما كنتم تستخفون به. فتبينوا حتى يتضح لكم امره قبل ان تفطروه. عن ابي ظبيان قال سمعت اسامه بن زيد بن حارثة - 02:31:37

رضي الله عنه يحدث قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرق الى الحرقة من جهينة فصيغنا القوم فهزمناهم قال ولاحظت انا ورجل من الانصار رجلا منهم. فلما غشيناه او غشيناه قال لا الله الا الله. قال - 02:31:57

كف عنه الانصاري فطعنته بنو حه فقتله فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامه اقتلته بعدما قال لا الله الا الله؟ قلت يا رسول الله انما كان متعودا. قال اقتلته بعد - 02:32:18

كما قال لا الله الا الله. قال ما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم قوله ان الله بما ان الله كان بما تعلمون خبيرا. اي ان الله تعالى بكل ما تعلمونه وتنوونه ذو خبرة وعلم به. ومن ذلك - 02:32:31

من تقتلون وكفكم عن من تكفون عن قتلهم فيحفظ عليكم ذلك ويجازيكم به نعم ايضا هذا مما ختمت به ايات الاحكام يعني احنا نلاحد يعني في اكثر من خاتمة. في خاتمة مثلا وكفى بالله حسبيا. وفي خاتمة ان الله كان عليكم رقيبا. وخاتمة ان الله كان بكل - 02:32:49

وخاتمة اخرى ان الله كان بما تعلمون خبيرا. كل خاتمة لها اثرها في الامتثال لامر الله تبارك وتعالى كلمة ان الله كان بما تعلمون خبيرا لان الله سبحانه وتعالى وان لم يعلم احد بفعلك فانه يعلم به - 02:33:10

ويعلم بمقصدك منه ويعلم هل اخطأ ام؟ وهل تحررت ام لم تتحرى ومع ذلك سيرؤاخذك به آماشي اقرأ الفوائد التربوية سقرا الفوائد التربوية كلها. لان هذه الایات آنحتاج ان نكرر ما فيها من الفوائد - 02:33:27

ده فوائد تربوية يرشد يرشد قول الله تعالى ودية مسلمة الى اهله الا ان الا ان يصدقوا الى فضيلة العفو والحضر عليه انهم وانه جار مجرى الصدقة. واستحقاق الشواب الاجل به. دون طلب العرض العاجل. حيث سمي العفو صدقة. حثا عليه وتنبيها على فضله. قوله - 02:33:44

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. لم يرد في انواع الكبائر دون

الشرك اعظم من هذا بل ولا مثله. الا وهو الاخبار بان جزاءه جهنم خالدا فيها. اي فهذا الذنب العظيم قد انتهض وحده ان يجازى

صاحب بجهنم - 02:34:04

فما فيها من العذاب العظيم والخزي المهين وسخط الجبار وفوات الفوز والفالح. وحصول الخيبة والخسارة. فعيذا بالله من كل سبب يبعد عن رحمته. قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. فيه بيان حكمة عظيمة في حفظ الجامعة الدينية. وهي بث الثقة والامان بين افراد الامة. وطرح مام - 02:34:24

من شأنه ادخال الشك. لانه اذا فتح هذا الباب وعسر سده. وكما يتهم المتهم غيره للغير ان يتهم من اتهمه وبذلك ترتفع الثقة ويسهل على ضعفاء الایمان المروق. اذ قد اصبحت التهمة تظل الصادق والمنافق - 02:34:44

في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. وجوب التثبت في الامور. التثبت في الامور. حتى في الجهاد في سبيل الله. فالثبت يحصل فيه من الفوائد - 02:35:04

والكف لشروع عظيمة. ما به يعرف دين العبد ليس ليس كون الانسان يجاهد في سبيل الله يبيح له ان يقتل الناس بغير حق او لم يتحرج او لم يتثبت بالعكس لانه سيأتي بعدها في الاية لا يستوي القاعدون من المؤمن من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم - 02:35:14

فلان الله سبحانه وتعالى فضل المجاهدين. فمن هذا التفضيل ان يهتدوا بهدى الله تبارك وتعالى في القتال. ليتحرروا يتحررون ويثبتون. كثير من الناس لكونه مجاهد او يقاتل يبيح اولا يستعلي على الناس بذلك ولا يهتدى به هدى الله. وكثير منهم قتل اخوانه الذين هم اخوانه - 02:35:34

يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان فهذه الايات ايات عظيمة في بيان ان المجاهد في سبيل الله ينبغي ان يهتدى بهدى الله وان يتثبت وان يتحرج. لا يشفع له انه يقاتل في سبيل الله ان يقتل - 02:35:54

بغير حق او ان يقتل كافرا لا يحق له اه قتله. كمعاهد او ذمي او مستأمن طيب اتفضل اكمل والكف لشروع عظيمة. ما به يعرف دين العبد وعقله ورذانته. بخلاف المستعجل للامور في بدايته قبل ان يتبين له حكمها. فان ذلك يؤدي - 02:36:07

الى ما لا ينبغي. كما جرى لهؤلاء الذين عاتبهم الله في الاية لما لم يتثبتوا وقتلوا من سلم عليهم متع الدنيا حطام حطام سريع النفاد وثواب الله تعالى موصوف بالدؤام والبقاء كما في قوله تعالى تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة - 02:36:25

ان العبد ينبغي له اذا رأى دواعي نفسه مائلة الى حالة له فيها هو وهي مضره له ان يذكرها ما اعد الله له ما اعد الله له من نهى نفسه عن هواها وقدم مرضات الله على رضا نفسه. فان فان في ذلك ترغيبا للنفس في امتنال امر الله امر الله. وان وان شق ذلك عليها. قال تعالى - 02:36:41

عند الله مغانم كثيرة. قول الله تعالى كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا. فيه تربية عظيمة وهي ان يستشعر الانسان عند مؤاخذته غير واحوالا كان هو عليها تساوي احوال من يؤاخذه كمؤاخذة المعلم التلميذة. وكذلك ولادة الامور وكبار الموظفين في معاملة صغار الموظفين - 02:37:01

وكذلك الاباء مع ابنائهم. واذا بلغت بهم الحماقة ان ينتهروهم على اللعب المعتاد او على الضرر من الالام قوله تبارك وتعالى تبتغون عرض الحياة الدنيا في فيه ان عرض الحياة الدنيا لا يجوز ان يدخل للمسلمين في حساب اذا خرجوا يجاهدون في سبيل الله - 02:37:21

ليست دافعة الى الجهاد ولا الباعث عليه. وكذلك وكذلك التسرع باهدار دم قبل التبيين. وقد يكون دم دم مسلم عزيز لا يجوز ان يرافق في قوله تعالى ان الله كان بما تعملون خبيرا - 02:37:39

تهديد الانسان ان يعمل ما لا يرضي الله عز وجل. يعني لا تظن انك اذا عملت شيئا فانه يخفى على الله ابدا. ومتى امن الانسان بهذا فانه لن يقدم على شيء لا يرضاه الله. لانه يعلم ان الله يعلم بهذا حتى في قلبه يحفظ قلبه من الانحراف والانجراف اذا علم بان الله تعالى خبير بما يعمل - 02:37:53

لكن هذه المسائل تحتاج الى فطنة وان الانسان دائمًا يكون مراقباً لله سبحانه خائفاً منه وكلما هم بشيء ذكر عظمة الله عز وجل وعلمه بما سيعمل حتى يتمتع نعم طيب ندخل في الآيات بعدها - [02:38:13](#)

لا في ايضاً فائدة في ايضاً فائدة اللي هي في الفوائد واللطائف اه بصراحة الفوائد اه مهمة جداً. طيب خلينا نقرأ الفوائد اه نشوف الفوائد اللي احنا لم نذكرها آآ - [02:38:30](#)

اه ايوا نعم. اه الرقم اه رقم تمنتasher ان قتل المعاهد حرام لان الله اوجب في قتل من بيننا وبينهم ميثاق الديه والكافرة اقرأ اللي بعدها كمان تمنتasher. انادية الكافر المعاهدة ليس كدية المسلم. لانه قال وان كان من قوم - [02:38:48](#) [02:39:15](#)

بينكم وبينهم ميثاق فدير. وهذه نكرة واعادة الكلمة بلفظ النكرة تدل على ان الثانية غير الاول. كما في قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا احترام والدين الاسلامي للعهود والمواثيق ولذلك لم يهدى حق المعاهد المعاهد الذي بيننا وبينه ميثاق - [02:39:15](#)

بل اوجبت الديه لاهله وان كان من قومه بينكم وبينهم ميثاق فديه وجوب الكفاره في قتل من من بيننا وبينهم ميثاق وان كانوا غير مسلمين. لقول الله تبارك وتعالى فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة - [02:39:33](#) [02:39:48](#)

ان من لم يجد الرقبة او ثمنها فعليه صيام شهرين متتابعين لقوله تعالى فمن لم يلد فمن لم يجد فمن لم يجد لا يجدر ولا صيام لانه لا يستطيع ولا اطعام لانه لم يذكر في الآية لم يذكر في الآية. ولهذا لما اراد الله عز وجل - [02:39:48](#)

قبل ان يكون الاطعام بدلاً عن الصيام ذكره كما في ايات الظهار نعم طيب ندخل في الآيات اللي بعدها يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم - [02:40:08](#) [02:40:26](#)

القاعد़ين درجة وكل وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدِين اجراً عظيماً. درجات منه ومغفرة ورحمة. وكان الله غفوراً رحيمًا غريب الكلمات قولي الضرر اي اصحاب العجز واهل الغد واهل العذر بذهاب ابصارهم - [02:40:26](#)

والزمانة والزمانة وغير ذلك من مرض مرض مزمن يعني الزمانة مرض مزمن. مزمن كل من العدد المانع من الجهاد. يقال ضرير بين الضرر واصل ضرر خلاف النفع تفسير الآيتين مناسبة الآية لما قبلها؟ مناسبة الآية مناسبة لا يستوي القاعدون. لما عاتبهم الله تعالى على ما صدر منهم من قتل من قتل من - [02:40:45](#)

تكلم بكلمة الشهادة فلعله يقع في قديم ان الاولى الاحتراز عن الجهاد. لئلا يقع بسببه في مثل هذا المحظور. فلا جرى ما ذكر الله تعالى في عقيبه في هذه الآية وبين فيها فضل المجاهد على غيره ازالة لهذه الشبهة. وايضاً كي لا يكون ذلك اللوم موهماً انحطاط فضيلة - [02:41:12](#)

في بعض احوالهم على عادة القرآن في تعقيم النذارة بالبشرارة دفعاً لليلأس من الرحمة عن انفس المسلمين. وايضاً لما عاتبهم الله تعالى على ما صدر من منهم من قتل من تكلم بالشهادة ذكر عقيبه فضيلة الجهاد كأنه قيل من اتي بالجهاد فقد فاز بهذه الدرجة بهذه الدرجة - [02:41:32](#)

العظيمة عند الله تعالى فليحترز صاحب صاحبها من تلك الهفوة فقال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم سبب النزول عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان بن الحكم - [02:41:52](#)

جالساً في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبي. فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املأ عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين وقوله والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو وهو يملأها على - [02:42:09](#)

فقال يا رسول الله لو استطعك الجهاد لجاهدت وكان رجلاً اعمى. فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذه فنقلت على حتى خفت ان ان - [02:42:30](#) آآ ترب فخذني. ان ترد فخذني. ثم سري عنه. فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر وفي رواية اخرى عن البراء قال لما نزلت لا يستوي

القاندون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي فلانا فجاءه ومعه - [02:42:44](#)
الدواط واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون. وخلف النبي وخلف وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم. فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله - [02:43:03](#)
قوله لا يستوي القاعدون اي لا يستوي من لم يخرج للجهاد لتكون كلمة الله هي العليا الا من تخلف عن الجهاد بعذر مع من جاهد من المؤمنين بنفسه وماله فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة. اي فضل الله المجاهدين ببذل اموالهم وانفسهم على القائدين بدرجة رفيعة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - [02:43:23](#)
صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة. هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. قالوا يا رسول الله - [02:43:43](#)

افالا نبا الناس بذلك؟ قال ان في الجنة ماء ماءة درجة. اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجات كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض. فاذا سألتم الله فاسأله الفردوس. فانه اوسط الجنة واعلى الجنة. وفوقه عرش الرحمن. ومنه تفجر - [02:43:55](#)

فجروا انهار الجنة وفوتوا ومنه تفجر وفوق عرش الرحمن تفجروا نعم وفوق عرش الرحمن ومنه تفجر وانهار الجنة. وكل وعد الله الحسني اي وعد الله كلا من المجاهدين باموالهم وانفسهم والقاعددين الجنة. وفضل الله والمجاهدين - [02:44:15](#)
القائدين اجرا عظيما. ايوة فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين جزاء كبيرا وثوابا جزيلا. درجات منه ومغفرة ورحمة. اي ان هذا الاجر العظيم فيما يشمل رفع درجات في الجنان العاليات وسترا للذنوب وتجاوزا عن الزلات وحلول الرحمة والبركات احسانا منه سبحانه وتعاليا - [02:44:32](#)

وفضلا منه وتشريفا. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم واموالكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن من ذلك الفوز العظيم - [02:44:52](#)

قوله وكان الله غفورا رحيمها. اي ان الله تعالى هو الغفور الذي يستر ذنوب عباده. ويتجاوز عن مؤاخذتهم بها. وهو الذي يرحمهم فيفضل عليهم بنعمه سبحانه طيب جزائم الله خيرا يا شباب نقف هنا. نقوى يعني نقف عند صفحة اربعينية وسبعين - [02:45:12](#)

عند قول الله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم ملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا فيما نتعلم. جزائم الله خيرا وبارك الله فيكم. غدا ان شاء الله ايضا - [02:45:31](#)

نحاول ناخد يعني من ست ساعات لسبع ساعات عشان نحاول ان نوفي. لأن عندي انا دورة مع الشباب قريبة. وهيكون لمدة حداشر يوم تقريبا ليس عندنا في هذا فنحاول ان نفتتم هذه الايام. بارك الله فيكم - [02:45:46](#)
ادعوكم مرة اخرى الى عمل آآ دليل لسوره النساء كما سبق في السور التي السابقة. في آآ زمن نزول السورة واسم السورة آآ مفتاح السورة او ما افتتحت به السورة. وكذلك اكثر ما تكرر ذكره في السورة. وآآ - [02:46:01](#)

اسماء الله تبارك وتعالى التي تختتم بها الآيات وكذلك الانبياء المذكورة. من المخاطب في السورة؟ عندنا خطب الناس يا ايها الناس او يا ايها الذين امنوا الذين اوتوا الكتاب معنا يا اهل الكتاب وجاء خطاب للمنافقين - [02:46:19](#)

اه وكذلك من اخص ما جاء في السورة الامر بطاعة الله وطاعة رسوله وكذلك الایمان بالله واليوم الآخر واثره على المؤمن. واثر آآ كفره. اثر الكفر به على المنافق وغير ذلك من الامور. وانا اقول لكم يا شباب اذا دخلت السور ولك مطالب فانك ستنتبه الى كل ما تقرأ. وستستخرج منها آآ فوائد - [02:46:33](#)

علمية وعملية فارجو منكم الا تضيئوا هذه الفرصة ولا تجعلوا الواجبات تتراكم عليكم. بعض الناس يفضل يترك لحد اول ما

ييجي يحاول يستدرك يجد عنده آآ عشر اجزاء. فيقول لأ خلاص - [02:46:55](#)
ولذلك يا شباب بادروا بالاعمال. وفي حلقة انا عملتها عن المماطلة وعلاج المماطلة وان المماطلة انك تكون قادرًا على فعل امر ودخل
وقته ومع ذلك تحاول ان آآ يعني تخترع آآ مشاكل او تشغل بغيره. فلذلك - [02:47:10](#)
بادروا بالاعمال هي وصية النبي صلى الله عليه وسلم وقبلها وصية الله عز وجل سابقوا واستبقوا وسارعوا. بارك الله فيكم وجزاكم
الله خيرا على صبركم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الخير وان ينفعنا به. والسلام عليكم - [02:47:26](#)
ورحمة الله وبركاته - [02:47:40](#)